كارتر يشدد على وجوب اعتراف الدول العربية باسرائيل

يقول: الاعتراف يجب ان يشمل فتح الحدود والتبادل دبلوماسيا وتجاريا وثقافيا

بيروت — رويتر — جاء في مقابلة صحفية نشرت هنا أمس أن الرئيس الاميركي جيمي كارتر أعلن أنـه سيكـون مترددا في الاستمرار في محاولاتـه السلمية في الشرق الاوسط اذا أخفقت المحاولات في التوصل الى نتائج مهمة .

وقال الرئيس الاميركي في حديث الى تحالف صحف شمال اميركا نشرته صحيفة « النهار » البيروتية المستقلة ان اعتراف العرب باسرائيل لا يكفي بحد ذاته للتوصل الى تسوية .

وحذر الرئيس الاميركي من انه اذا نشلت جهودنا هذه السنة فسيكون من الصعب علينا الاستمرار في تخصيص هذا المقدار من الوقت والطاقة للشرق الاوسط .

ونسب الى الرئيس كارتر قوله انه اذا لم ير مزيدا من الاهتمام لدى أطراف النزاع العربي — الاسرائيلي واذا بات مقتنعا بان هذه الاطراف لا تتصرف بنية حسنة فسيكون مترددا في الاستمرار في جهوده للجمع بينهما .

ومضى يقول ان نتائج مباحثاته مع الزعماء العرب والاسرائيليين اقنعته بان هؤلاء يريدون حقا السلام ولكن طبعا كل حسب شروطه .. الا انني اعتقد انهم سيكونون راغبين في التفاوض اذا تاكدوا من ان سلامتهم

البقية على ص ٨ ع ٢

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الجمعة — ٩ ايلول ١٩٧٧ م الموافق ٢٤ رمضان ١٣٩٧ ه العدد ٢٧١٦ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 9 SEPTEMBER 1977 VOL. IX NO. 2716

استمرار المساعي لتذليل العقبات
التي تعترض سبيل تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورا

بيروت — الوكالات — أعلن السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع اللبناني امس ان المساعي والاجراءات مازالت مستمرة لتذليل العقبات التي تعترض سبيل تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاقية شتورا والتي وقعت بين سوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد استقبل السيد فؤاد بطرس امس الشيخ بيير الجميل زعيم « الكتائب » اللبنانية وبحث معه التطورات الاخيرة في لبنان . وصرح بعد المقابلة انه جرى تبادل الرأي بينه وبين السيد الجميل حول المساعي المبذولة لاستتباب الامن في جميع ربوع لبنان بما في ذلك المنطقة الجنوبية . وقال ان المساعي مستمرة لحل مشكلة الجنوب .

هذا وقد اجتمع امس في بيروت الشيخ نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية مع القائم باعمال السفارة السوفياتية في لبنان وقد دار البحث بينهما حول الوضع في الشرق الاوسط بصورة عامة والوضع في لبنان بصورة خاصة .

نقاش حول الاعلام الاسرائيلي في اميركا في لجنة الخارجية والامن

القدس — اجرت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست امس نقاشا حول الاعلام الاسرائيلي في الولايات المتحدة .

وقد جرى النقاش باشتراك السيد شموئيل كاتس مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلام الخارجي .

الصحف الاردنية ترفض معاهدة السلام الاسرائيلية

بيروت — و.ص.ف — رفضت الصحف الاردنية امس بالاجماع معاهدة السلام الاسرائيلية التي اعلن عنها رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن .

وقالت صحيفة « الرأي » ان للمشروع الاسرائيلي هدفا واضحا وهو لتجريد المبادأة الاميركية في الشرق الاوسط من كل معنى . واضافت تقول : « ان تكريس اقل اهتمام لهذا المشروع هو مضيعة للوقت لان ماهية السياسة الاسرائيلية بالذات معادية للسلام » .

وقالت صحيفة « الشعب » ان المشروع المقترح لا يأخذ بالحسبان الا مطالب اسرائيل وحدها . واشارت صحيفة « الاخبار » الى فكرة تقسيم الصلاحيات في الضفة الغربية بين اسرائيل والاردن التي تضمنها المشروع وقالت ان الامر الهام هو ليس شكل الحكم في الضفة الغربية وانما اخلاء المنطقة من قبل اسرائيل واعادتها للعرب .

كلمة الأنباء

اتفاقية سيناء وتكرار خرقها

كل اتفاق يتم بين طرفين يجب ان يحترم الطرفان كل نصوصه وبنوده . واتفاقية سيناء بين مصر واسرائيل تحتوي على نصوص اتفق عليها الطرفان وتعهدا باحترامها .

ولكن مصر ، للاسف ، لا تفعل ذلك دائما ، اذ انها تخرق ، بين آونة واخرى ، هذا النص من الاتفاقية او ذاك ، خاصة ذلك البند الذي حدد عدد القوات في الضفة الشرقية من قناة السويس .

حدث هذا الخرق عدة مرات ، وعندما لفت نظر المصريين الى ذلك وعدوا ، ووفوا بوعدهم ، باعادة الوضع الى ما كان عليه ولكنهم لايلبثون بعد ذلك ان يعودوا فيكرروا خرق الاتفاقية .

لقد لفت وزير الدفاع نظر قائد قوات الطوارىء الدولية الى خطورة خرق مصر ، مؤخرا ، الاتفاقية فيما يتعلق بعدد قواتها في الضفة الشرقية من القناة . والمأمول بالطبع ان تعيد مصر الوضع الى ما كان عليه قبل خرق الاتفاقية . واذا كانت اسرائيل قد تقيدت بنصوص اتفاقية سيناء فعلى مصر كذلك ان تفعل ذلك ، اذ ان تكرار خرقها للاتفاقية لن يؤدي الا الى زيادة التوتر في المنطقة في الوقت الذي تحتاج فيه المنطقة ، اكثر من اي وقت مضى ، الى جو ملائم لاجراء محادثات تهدف الى احلال السلام فيها .

وثيقة السلام يقدمها ديان لفانس في الاسبوع القادم
والمنظمة تتوقع اقتراحات سلام محددة من الدول العربية

القدس — لمراسلنا السياسي — علم ان وزير الخارجية السيد موشيه ديان سيقدم الى نظيره الاميركي السيد سايروس فانس في اجتماعهما القادم في نيويورك وثيقة السلام التي تتضمن مسودات لمعاهدات سلام منفردة مع مصر والاردن وسوريا .

وعلم كذلك ان وثيقة السلام هذه سترفق برسالة تتضمن استعدادا اسرائيليا لتنازلات بعيدة المدى في سيناء مع تأمين ممر بري بين ايلات وشرم الشيخ .

وستشمل وثيقة السلام ايضا مسودات لترتيبات بديلة لمعاهدات السلام اذا ما قوبلت مسودات معاهدات السلام بالرفض من جانب الدول العربية .

وسيعرض السيد ديان وثيقة السلام والرسالة الملحقة بها على مجلس الوزراء في جلسته يوم الاحد القادم لاجراء نقاش حولها وذلك تمهيدا لسفر وزير الخارجية الى الولايات المتحدة . وعلم أن السيد ديان سيطلب من الحكومة تفويضه باجراء المحادثات مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر ومع وزير خارجيته السيد فانس — وبواسطتهما مع وزراء الخارجية العرب — مع امكانية ابداء المرونة في اثارة افكار بديلة اثناء اجراء المحادثات في الولايات المتحدة وذلك حرصا على عدم فشل المحادثات .

وعلم ايضا ان في نية السيد ديان اجراء مشاورات مستمرة مع رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن اثناء

البقية على ص ٨ ع ٥

بحث خطة خمسية لتطوير الخدمات الصحية في الضفة الغربية

القدس — من اميل خزعل — عقد امس في وزاره الصحة اجتماع للبحث في وضع خطة لخمس سنوات لتطوير المرافق والخدمات الصحية في الضفة الغربية . وحضر الاجتماع البروفيسور منتـل المدير العام للوزارة والدكتور شحادة شحادة مدير ادارة المستشفيات في الضفة الغربية والدكتور حسين عبيد مدير الصحة العامة والسيد حنا سليمان المسؤول عن التعليم الطبي .

وتقرر في هذا الاجتماع تشكيل عدة لجان لتقوم بتقديم توصياتها حول تطوير الخدمات الصحية في جميع المجالات ولتعيين احتياجات المنطقة من مستشفيات وعيادات طبية واطباء وممرضات خلال السنوات الخمس القادمة .

تدابير صحية وقائية في محافظة نابلس

نابلس — من محمد عميره — قامت يوم امس غرفة من مديرية صحة محافظة نابلس باتلاف الخضروات المسقية بمياه المجاري في منطقة وادي التفاح بالتعاون مع مديرية اشغال محافظة نابلس .

كما قامت فرقة اخرى بتفقد المخيمات المجاورة للمدينة . وقامت فرقة ثالثة بمخالفة الاشخاص الذين لم يتبعوا التعليمات الصحية وينفذوها .

وصرح الدكتور سعيد شاهين مدير صحة محافظة نابلس انه لم تثبت في المدينة منذ هذا الاسبوع الا اصابة واحدة وان هذه المريضة بدأت تتماثل الشفاء .

اثيوبيا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الصومال

نيروبي — رويتر — اذاع راديو اديس ابابا ان اثيوبيا قطعت العلاقات الدبلوماسية مع الصومال ومنحت الدبلوماسيين الصوماليين مهلة ٤٨ ساعة لمغادرة البلاد . ونفى الراديو ايضا مزاعم صومالية بان خمس دول هي كوبا واليمن الجنوبي وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وليبيا تساعد في مقاتلة الثوار المدعومين من الصومال في صحراء اوغادين .

السعودية توصي على زوارق صواريخ لتعزيز أسطولها بالبحر الاحمر

بيروت — رويتر — قالت نشرة ميدل ايست ريبورتر الصادرة هنا باللغة الانكليزية ان المملكة العربية السعودية اوصت لدى شركة اميركية على زوارق دورية مجهزة بصواريخ بقيمة ٥٢٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار لتعزيز اسطولها في البحر الاحمر .

ونسبت النشرة الى مصادر يوثق بها قولها ان شركة تاكوما لبناء السفن في واشنطن ستقوم بتسليم عدد من هذه الزوارق مع حلول سنة ١٩٨١ .

فهمي يجتمع بالسفير البريطاني

القاهرة — رويتر — اجتمع امس وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي بالسفير البريطاني في القاهرة وبحث معه التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين .

السفينة الـ ٣٦ الفا تعبر قناة السويس

القاهرة — رويتر — احتفلت سلطة قناة السويس اول امس بمرور السفينة الـ ٣٦ الفا عبر القناة منذ اعادة فتحها في الخامس من حزيران من عام ١٩٧٥ .

وقال رئيس سلطة القناة بالمناسبة ان ما بين ٥٤ — ٦٠ سفينة تمر في القناة يوميا .

هبات وقروض لسلطات محلية بالضفة
منحها القائد العام لتنفيذ بعض المشاريع

منح القائد العام للضفة الغربية البريغادير جنرال دافيد هاغوئيل ٢٫٥ مليون ليرة لسلطات محلية لتنفيذ مشاريع بلدية ، مليون ونصف على شكل هبة ومليون واحد قرض .

والجدير بالذكر ان السلطات المحلية التي حصلت على هذه المساعدات كانت قد قدمت في حينه مشاريع تطويرية للحصول على موافقة قيادة الضفة الغربية عليها ، وقد اتخذ الحكم العسكري هذه الخطوات للتسهيل على سكان هذه المدن .

ومن جملة المشاريع التي أقرتها وتساهم في تنفيذها القيادة هي استكمال مباني بلديات ، شق وتعبيد شوارع وملاعب وشبكات مياه وكهرباء ومجاري .

ومن المجالس المحلية التي استفادت

البقية على ص ٨ ع ٦

٩٠٠ عامل لبناني يعملون في اسرائيل

حيفا — من يونيل دار — بلغ حاليا عدد العمال اللبنانيين الذين يعملون في اسرائيل قرابة ٩٠٠ عامل وعاملة . ويفيد مراسلنا ان هذا هو اكبر عدد من العمال اللبنانيين الذين يعملون في البلاد في آن واحد ويزيد بحوالي ٤٠٠ عامل عن الذين تقرر استيعابهم في البلاد قبل ٣ اشهر .

ويتضح من تقرير رسمي ان اكثر من ٥٠٠ عامل ياتون عن طريق الجدار الطيب في المطلة وقرابة اكثر من ٧٠ عاملا عن طريق حنيتا . ويبدو ان جميع هؤلاء العمال هم من ابناء الطائفة المسيحية وخاصة من ابناء الطائفة المارونية . وفي اعقاب استيلاء القوات اللبنانية على القرية الدرزية ماري الواقعة في سفح جبل الشيخ تقرر استيعاب اكثر من ٥٠ عاملا من ابناء هذه القرية في اسرائيل وخاصة في مناطق الاعمار في الجليل الاعلى .

مطار دوف بتل أبيب يصبح مطارا دوليا

مطار بن غوريون — عتيم — اعلنت امس ادارة الطيران المدني ان مطار دوف بتل ابيب سيصبح اعتبارا من منتصف الشهر الحالي مطارا دوليا .

وحتى الان اضطرت الطائرات التي تصل من خارج البلاد او تطلب التوجه الى مطار دوف ، الى الهبوط في مطار بن غوريون قبل خروجها من حدود الدولة او بعودتها من الخارج .

واعتبارا من ١٥ الجاري يمكن الطلب بموجب اشعار مسبق الى رجال الجمارك والشرطة من ميناء تل ابيب او يافا لفحص جوازات السفر ولاجراء فحوص جمركية في مطار دوف ايضا مع افتتاح مدرج مباشر يمكن من هبوط الطائرات الخفيفة واقلاعها من مطار دوف ، الامر الذي يوفر ١٥ دقيقة بالرحلة لهذه الطائرات بالاضافة الى توفير الوقت في فحص جوازات السفر والفحص الجمركي بالمكان .

اميركا تنوي بيع مصر طائرات بقيمة ربع مليار دولار

واشنطن — اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس ان في نية الولايات المتحدة ان تبيع لمصر طائرات نقل وطائرات بدون طيارين لغرض المراقبة بقيمة ربع مليار دولار .

وقد ابلغت وزارة الدفاع مجلس الكونغرس بذلك ، وبموجب القانون فان للكونغرس مهلة ٣٠ يوما للمصادقة على الصفقة او رفضها .

العراق يطرد دبلوماسيا سوريا
بتهمة الاشتراك في أعمال تمس أمن الدولة

بغداد — رويتر — اعلن رسميا هنا أمس ان الحكومة العراقية قررت اعتبار السيد نصوح جويجاتي السكرتير الاول في السفارة السورية في بغداد شخصا غير مرغوب فيه وطلبت ابعاده من العراق خلال ٤٨ ساعة .

واتهم بيان أصدرته وزارة الخارجية السيد جويجاتي بالاشتراك في أعمال تخريبية في العراق .

وكان رجل سوري يدعى محمد عصام محمود وصفه التلفزيون العراقي بانه عميل سوري قد أدلى في مقابلة تلفزيونية يوم الاثنين الماضي انه

البقية على ص ٨ ع ٦

السماح بعودة الطلاب المتهمين بحوادث الحرم الابراهيمي الى مدارسهم

الخليل — من فوزي الشويكي — ابلغ حاكم الخليل العسكري صباح أمس الاستاذ محمد راشد الجعبري مدير التربية والتعليم بالخليل السماح للطلاب المتهمين بحوادث الحرم الابراهيمي الشريف التي وقعت بالمدينة مؤخرا بالعودة الى مدارسهم وذلك اعتبارا من صباح يوم غد السبت وهم سليمان المناصرة ، يحيى المناصرة ، عيسى الحضنور واسماعيل صوالحة ويكون عدد الطلاب الذين وافق الحكم العسكري على اعادتهم ١٥ طالبا

مبعوث من الضفة لعمان
لبحث تنسيق عمليات الوقاية ضد الكوليرا

القدس — من اميل خزعل — توجه أمس الى عمان الدكتور ياسر عبيد أحد اطباء الجهاز الصحي الحكومي في الضفة الغربية للاجتماع بالمسؤولين في وزارة الصحة الاردنية والبحث معهم في موضوع مرض الكوليرا .

وسيستمع الدكتور عبيد من المسؤولين الاردنيين الى تفاصيل عن اصناف جراثيم الكوليرا المنتشرة في عمان والاجراءات التي اتخذت لمنع انتشار المرض وكذلك في موضوع منع المسافرين من التوجه الى الضفة الغربية عبر جسري اللنبي ودامية ، في حالة الاشتباه باصابتهم بالكوليرا . ومن المتوقع ان يعود الدكتور ياسر عبيد الى رام الله اليوم .

وقام امس الدكتور حسين عبيد مدير الصحة العامة في الضفة بجولة تفقدية الى جسري اللنبي ودامية للوقوف عن كثب على عمل طاقمين طبيين يعملان هناك في فحص القادمين من عمان للتاكد من سلامتهم من المرض . كما يقوم مفتشو الصحة بحملة توعية بين القادمين حول الوقاية من المرض .

البقية على ص ٨ ع ٦

احتجاج سوفياتي شديد الى واشنطن

موسكو — رويتر — ذكرت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي قدم احتجاجا شديدا الى الولايات المتحدة عن انفجار وقع امس الاول ودمر قسما من مقر البعثة السوفياتية في واشنطن .

وقال الاحتجاج ان الانفجار خارج بناية تضم مكاتب الملحق البحري في السفارة السوفياتية والخطوط الجوية السوفياتية ايروفلوت قد اظهر ان وزارة الخارجية والسلطات الاميركية الاخرى لم تتخذ الاجراءات المناسبة لتامين سلامة المؤسسات السوفياتية في الولايات المتحدة . وطلب الاحتجاج ايجاد المسئولين عن هذا العمل ومعاقبتهم .







من بدأ العمل الطيب يطلب منه المتابعة

نصف

يحتفل في الاسبوع القادم الشعبان العربي واليهودي بعيدين مقدسين عند الشعبين هما : عيد راس السنة وعيد الفطر المبارك . وبهذه المناسبة الدينية التي جاءت في وقتين متقاربين يستذكر المرء قول التوراة « من بدا العمل الطيب يطلب منه المتابعة » ذلك ان وزير الدفاع السيد عيزر فايتسمان بداعمله بصفحة فيها كثير من الشعور الايجابي تجاه سكان المناطق ، فامر باطلاق سراح عدد من المسجونين والموقوفين اداريا في مناطق الضفة الغربية المختلفة ، وهنا لا بد ان نقول لوزير الدفاع ، انك بدات بعمل طيب ولذلك فاننا نطلب منك المتابعة ، خاصة وان حلول مناسبات كعيد الفطر وعيد راس السنة وارتباطهما باعمال انسانية يعمق روح التسامح والصفح عند الشعبين .

ان اية مناسبة مهما كانت عظيمة ترتبط اولا واخيرا بما تحققه للانسان من سعادة وان الانسان الذي بيده مفتاح سعادة عدد من القلوب لا شك ان بيده شيئا عظيما لا يمكن تقديره بكنوز الارض كلها لان سعادة القلوب شيء لا يقدر عليه اي انسان . يستطيع وزير الدفاع ان يستمر في اتخاذ خطوات ايجابية اخرى تدخل الفرح والسعادة على نفوس عائلات كثيرة وتجعل عيدها عيدين ، فيمكنه العفو عن مزيد من السجناء وان يطلق سراح مزيد من الموقوفين والمسجونين ويخفف الغرامات الباهظة عن كاهل اولياء امور الطلاب لينفقوا هذه الغرامات في ادخال السرور والسعادة على نفوس اطفالهم وابناء اسرهم في العيد . ان الشعبين العربي واليهودي لم يكتب الله عليهما العداء الابدي ، ولذا فان مسئولية من بايديهم تسيير الامور وتيسيرها مسئولية جسيمة لانهم بلا شك صانعو خطوات التقارب والالتقاء بين الشعبين في منتصف الطريق .

ان اي مسئول يصنع ولو عملا واحدا يقرب بين وجهات النظر ويمسح ولو دمعة اسى واحدة يمنع في المستقبل كثيرا من المصائب عن النزول بالمنطقة وشعوبها . ان الشعبين العربي والاسرائيلي هما بامس الحاجة الى الرجال الذين يستطيعون صنع السلام الذي يكرس جهود الشعبين للعمل والبناء واعمار المنطقة التي هي بحاجة الى كل حبة عرق وكل ضربة فاس . ان الشعبين هما بحاجة في هذا الوقت اكثر ما يكونان الى اولئك الرجال الذين يقولون للسلام اهلا وسهلا ويمدون ايديهم لمصافحة جيرانهم بكل حب اكثر من حاجتهم الى صانعي الحروب ومنفذي الخطط الحربية . فلتكن مناسبة حلول عيدين ، راس السنة وعيد الفطر ، لمسة حنان ونسمة باردة تعبر منطقة الشرق الاوسط الملتهبة وابتسامة عطف تحل بالقلوب المكدورة وتريح الاعصاب المشدودة وتبدل الحزن فرحا والعبوس ابتساما ، وليبارك الرب كل يد تمسح دمعة عن وجه طفل وتمنح القدرة على هذا العمل لانه لا اعظم منه عمل يوجد فوق الارض .

محمد عميره

مزيد من المشاريع الانشائية والعمرانية يقوم بتنفيذها مجلس محلي حرفيش

ابو سنان — من نجيب صعب — صرح امس الشيخ محمود سايق رئيس المجلس المحلي في قرية حرفيش بان المجلس انجز مؤخرا مشاريع حيوية في حين انه يقوم الان بانجاز مشاريع اخرى ويصمم لاقامة مشاريع في المستقبل القريب وان تجاوب الدوائر الحكومية معنا يبعث على الارتياح واخص بالذكر وزارة الاسكان التي تحقق وعودها قولا وفعلا وتدعمنا في جميع مشاريعنا .

وقد انجز المجلس تعبيد بقية الشوارع الداخلية بمساحة ١٥٠٠ متر مربع تكاليفها ٥٠ الف ليرة دفعها المجلس من ميزانيته . ويقوم المجلس الان بتوسيع شبكة الكهرباء وايصالها الى الاحياء التي ما زالت محرومة منها ونحن في المراحل الاخيرة من انجاز المشروع ونضاف حوالي ٧٠ وحدة سكن في هذه المرحلة بتكاليف ما يقارب ٣٠٠ الف ليرة . وقد عقدنا اتفاقية مع شركة مكوروت لتغيير خط المياه الرئيسي المؤدي الى القرية . ويكلف المشروع مبالغ طائلة يشترك المجلس فيها بمبلغ نصف مليون ليرة ودفع حتى الان مبلغ ٢٤٢ الف ليرة . ونامل خلال الاسبوع القادم ان تشرع شركة مكوروت بانجاز المشروع . وقد اشترى المجلس دارا وقطعة ارض خاصة لروضة اطفال تكلف ٢٢٥ الف ليرة دفعها المجلس بمساعدة وزارة الاسكان .

ويدرس المجلس الان امكانية اقامة مركز عام بمساعدة الهستدروت ويحتوي على بناية لناد ثقافي وبناية لمركز رعاية الام والطفل وللمجلس المحلي ولفرع بنك العمال المزمع فتحه وبناية كملجا كبير . وناشد الشيخ محمود الدوائر الحكومية الاستمرار بمساندتها للمجلس وزيادة مساعداتها .

بحث شؤون تهم سكان بيت لحم

القدس — من اميل خزعل — اجتمع السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بالحاكم العسكري للمنطقة وبحث معه في عدد من المواضيع التي تهم سكان المدينة .

وقد طلب السيد فريج السماح لوفد عن البلدية بزيارة سجن الخليل في عيد الفطر وتقديم الحلويات للسجناء هناك كما طلب رئيس البلدية الافراج عن عدد من السجناء الذين قضوا غالبية مدة محكوميتهم بمناسبة العيد .

وضع برنامج لتطوير المنطقة السياحية الممتدة من حيفا لرأس الناقورة

حيفا — من يوئيل دار — اعد احد المخططين البارزين برنامجا خاصا لغرض تطوير المنطقة السياحية الممتدة من حيفا الى راس الناقورة . ويفيد مراسلنا انه حسب هذا التخطيط سيتم بناء قرابة الفي غرفة لغرض استيعاب السياح على امتداد الساحل ، وان قرابة نصف هذه الغرف ستضاف الى فنادق مدينة نهاريا ، ومن بين الاقتراحات الاخرى التي تم وضعها فتح خط بحري بين حيفا وراس الناقورة .

ويبدو ان عدد السياح الذين يتوافدون على هذه المنطقة آخذ بالازدياد وخاصة من المانيا الغربية الذين يصلون البلاد بواسطة رحلات منتظمة .

شرطة اللواء الشمالي تتخذ الاجراءات للمحافظة على سلامة الجمهور في أيام الاعياد

الناصرة — من محمد شريف — لقد اتخذت شرطة اللواء الشمالي جميع الترتيبات والاستعدادات اللازمة والضرورية للمحافظة على سلامة الجمهور وامنه وممتلكاته في ايام الاعياد المقبلة واعدت نفسها اعدادا تاما وعلى الجمهور الذي سيتوجه بالالاف لقضاء ايام الاعياد في احضان الطبيعة في المنطقة الشمالية وعلى ضفاف بحيرة طبريا ان يتعاون مع رجال الشرطة على اختلاف اقسامهم وان يعمل بموجب التعليمات والترتيبات التي اعلنت عنها الشرطة .

هذا ما اعلنه ودعا اليه الميجر جنرال مردخاي رون قائد شرطة اللواء الشمالي في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم امس في قيادة شرطة اللواء في الناصرة .

وقد لخص الميجر جنرال رون اعمال وانجاز شرطة اللواء الشمالي خلال السبعة اشهر الاولى من السنة الحالية ، وقال انه لا يوجد في المنطقة الشمالية من البلاد التي تبدأ من كفار سابا ونابلس حتى هضبة الجولان والجدار الطيب على الحدود اللبنانية ما يسمى بالاجرام المنظم ، لا بل استطعنا خلال هذه الفترة ان نحسم توسع الحوادث الجنائية . وقال ان شرطة اللواء نجحت في اكتشاف ٣٥٪ من الحوادث الجنائية على اختلافها ولدى الشرطة ٣٦ الف و١٤٩ ملفا جنائيا منها سبعة حوادث قتل و٢٣ حادثة محاولة قتل و٤٩ حادث سطو من النوع الخطير و٢٥ حادثة اغتصاب وثمانية الاف حادثة سرقة وسطو على اختلافها . وهناك ثلاثة الاف ملف سلمت للنيابة العامة تنتظر دورها منذ سنوات لكي يقدم المتهمون الى المحكمة وللاسف الشديد حتى ياتي دور هذه الملفات فالمتهمون يتجولون احرارا في البلاد .

وقد تمكنت شرطة اللواء من وضع يدها على شبكة السطو الجروزية التي عملت في المنطقة الشمالية واعترف المتهمون بـ ١٠٠ حادثة سرقة وسطو وقدموا للمحاكمة حيث ادينوا وحكم عليهم بمدد مختلفة .

كما تم تسليم القسم الاكبر من البضائع التي سرقت لاصحابها ، كما اكتشفت ايضا الشبكة الجروزية ، وقال الميجر جنرال رون ان ٨٣٪ من حوادث القتل اكتشفت ، كما تم اكتشاف ٦٩٫٧٪ من محاولات القتل .

هذا واعلن السيد رون ان شرطة عكا وصفد حصلت على الامتياز باللواء من ناحية اكتشاف الجرائم ، وقال ان شرطة اللواء تعمل الى جانب حرس الحدود والحرس المدني في المحافظة على الامن والنظام في المنطقة الشمالية من البلاد وان رجال الشرطة في اللواء حققوا انجازات كبيرة على الرغم من نقص الكادر ، وقال ان محكمة مساجين شطة تكلف شرطة اللواء ١٤٠ شرطيا يوميا ولمدة اربعة ايام في الاسبوع .

ولقد بدأت قبل اربعة اشهر ولم نعرف متى تنتهي وكل ذلك من اجل ان تضمن الدولة محاكمة عادلة ونزيهة . واختتم حديثه بالمؤتمر الصحفي قائلا : لقد اعدت شرطة اللواء الشمالي نفسها بفترة الاعياد ووضعت نصب اعينها ثلاث مهام رئيسية وهي :

محاولة كبح جماح حوادث السرقة في البيوت وفي السيارات وفي اماكن الراحة والاستجمام وتنظم حركة المواصلات وصيانة الامن العام ولهذا الغرض فقد تجند جميع اعضاء الشرطة في اللواء الشمالي والى جانبهم الفرق الثلاث لحرس الحدود التي تعمل في اللواء ورجال الحرس المدني . ودعا المواطنين الى التعاون مع رجال الشرطة والامن وان يتحلوا بالصبر لان الغاية الاساسية هي حماية المواطن وصيانة امواله وممتلكاته .

الغاء فصل العيادتين التابعتين لكوبات حوليم في قرية أم الفحم

الناصرة — من محمد شريف — علم مراسلنا ان ادارة صندوق المرضى كوبات حوليم التابع لنقابة العمال الاسرائيلية الهستدروت استجابت لطلب اعضاء الهستدروت في قرية ام الفحم واعلنت عن الغاء فصل العيادتين على ان تكون واحدة للاطفال والثانية عمومية واعلنت ان العيادتين ستكونان عموميتين وستعمل على تعيين طبيب اطفال لكل عيادة .

ويذكر انه على اثر قرار الادارة المنطقية باجراء التغييرات في عيادات القرية احتج اعضاء الهستدروت على ذلك واعلنوا انهم سيسحبون عضويتهم من الهستدروت بشكل احتجاجي نتيجة لهذا الاجراء الذي اتخذ والذي يناقض تعهدات قادة الهستدروت عشية الانتخابات الاخيرة . كما قام وفد من الاعضاء بالاجتماع مع ادارة كوبات حوليم في المنطقة والمركز .

وصـول وفـد مـن بلغاريا

مطار بن غوريون — عتيم — وصلت الى البلاد امس الاول بعثة رسمية من بلغاريا منذ ان قطعت بلغاريا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٦٧ .

ويتالف الوفد من السيد جنكنوف شبونيوف سكرتير المجلس الوطني لجبهة الوطن — الحزب الحاكم في بلغاريا ، والسيد كريسبوف بسيفسكو عضو المجلس الوطني للعلاقات الثقافية الخارجية وجمعيات الصداقة .

وقد جاء الوفد لحضور الاحتفال الذي ستقيمه جمعية الصداقة الاسرائيلية — البلغارية بمناسبة عيد استقلال بلغاريا .

السماح لمواطنين عرب بزيارة قرية علمة الشعب بجنوب لبنان

حيفا — من يوئيل دار — صادقت السلطات الاسرائيلية على طلب اكثر من ٥٠ مواطنا عربيا في الشمال لزيارة قرية علمة الشعب في جنوب لبنان والاشتراك في قداس الاربعين لوفاة احد القادة المارونيين في هذه المنطقة .

ويفيد مراسلنا ان الحفل التابيني سيقام في الاسبوع القادم في قرية علمة الشعب .

انطباع وزير بريطاني من حركة البناء والتطوير في اسرائيل

روشبينا — عتيم — اعلن وزير البناء والاسكان البريطاني لدى زيارته للجدار الطيب في المتولا انه شاهد ظاهرة تبعث على الاعجاب وهي تقديم المساعدات الانسانية للجيران .

واعرب الضيف عن انطباعه العميق لدى زيارته للقرى الزراعية في الشمال من حركة البناء والتطور مؤكدا ان هذا الامر يعتبر من مزايا اسرائيل لانها دولة ديناميكية ومتطورة .

ويذكر ان الوزير البريطاني يقوم بزيارة لاسرائيل يحل خلالها ضيفا على نظيره الاسرائيلي السيد جدعون بات .

وقد اجتمع الضيف البريطاني خلال جولته في الشمال مع رؤساء السلطات المحلية ورؤساء القرى الزراعية واستمع منهم الى شرح عن حركة البناء والتطوير ، كما شرح له مضيفوه الصعوبات التي تواجه اعمال التطوير هذه .

وقال انه يوجد الكثير مما يمكن تعلمه في اسرائيل في حقل البناء القروي وكذلك من التجربة الموجودة لدى اسرائيل في بناء المدن القديمة . واضاف انه شهد هذه الظاهرة في القدس القديمة حيث يجري ترميم المباني القديمة لتستعيد شكلها الاصلي بعد ما اصابها من اضرار .

ومن الجدير بالاشارة ان هذه هي الزيارة الرابعة التي يقوم بها الضيف لاسرائيل واكد انه يرغب في العودة لزيارة اخرى لمشاهدة حركة البناء في البلاد .

الحكم على متهمين بمخالفات أمنية

نابلس — لمندوبنا — عقدت المحكمة العسكرية جلسة يوم امس اصدرت خلالها احكاما مختلفة على عدد من الشبان في المدينة والقضاء ، فقد برأت ساحة كل من بشار نمر عاهد الطاهر وجلال ذياب كمال سعد الدين ، من تهم مخالفة النظام العام والاشتراك في مسيرة دون تصريح واصابة جندي . كما حكمت بمبلغ اربعة الاف ليرة على جمال محمد الهدهد بعد ادانته بتهمة اصابة جنود وبراته من تهمة الاشتراك في مسيرة ومخالفة النظام العام .

وحكمت بمدة التوقيف على عبد الحفيظ اسعد العميري من الخليل بعد ادانته بتهمة عدم الابلاغ عن مخالفات امنية ، وكان قد اعتقل بتاريخ ٦—٥—٧٧ . كما برأت المحكمة احمد حسين عامر وعبد الفتاح احمد علي من تهم حرق اطارات كاوتشوك وعرقلة النظام العام وحكمت بالسجن لمدة سنتين على فاخر سميح الخفش اعتبارا من تاريخ توقيفه ٦—١—٧٧ بعد ادانته بتهمة بث الدعاية والتربص ضد السلطات والتظاهر واستعمال سلاح غير ناري واصابة جندي اصابة بالغة . وترافع عنهم في المحكمة المحامي راضي البرق .

كما اجلت المحكمة محاكمات محمود محمد شناتا وزهير منير الريشان ومروان سبع نضاره وسليمان تيسير يانا وهم من نابلس . وحسني البيرقدار وخالد طه جبر من عسكر ، لعدم احضار النيابة بيناتها . ويرافع عنهم المحامي راضي البرق .

تطوع مستخدمين بمطار بن غوريون للعمل خارج ساعات عملهم

مطار بن غوريون — عتيم — ناشد امس مدير مطار بن غوريون السيد عزرا بالاس جميع مستخدمي المطار بذل جهد خاص لمواجهة ضغط الاف الركاب الذين يتوقع وصولهم الى البلاد يوم الاحد القادم وعشية عيد راس السنة العبرية .

وفي اعقاب هذا النداء تطوع ٥٠ مستخدما من جميع الاقسام بالمطار للعمل بعد ساعات عملهم الاعتيادية في جميع اعمال الخدمات التي تحتاج الى اضافة قوة بشرية مثل الشحن والتفريغ وتنظيف الطائرات والمراقبة .

وقال السيد بالاس ان هناك استعدادا من جانب المستخدمين لضمان سير العمل عشية عيد راس السنة بصورة حسنة .

اعتقال قصاب بتهمة تهديد طبيب

القدس — من اميل خزعل — اعتقلت شرطة القدس احد القصابين من سكان راس العامود بتهمة تهديد الطبيب البيطري احمد مشعل .

وكان الطبيب قد ابلغ الشرطة انه لدى فحصه اللحوم الموجودة في احدى الحوانيت في راس العامود تبين له انها لم تذبح في المسلخ البلدي حسب ما ينص عليه القانون وحين امر بمصادرتها هدد صاحب الحانوت بالقتل هو وابنه .

أسعار الأسهم والعملة

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ١٫٥٢ بالمئة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	١٧٨٫١٨	+ ١٫٥٢
اموال وتلمين	١٦٩٫٩٠	+ ٠٫٤٩
منها : بنوك تجارية	١٥٥٫٣٩	+ ٠٫٢٧
بنوك للرهنيات	٢٩١٫٥١	+ ١٫٢٢
مؤسسات تمويل فرعية	٢١٧٫٦٢	+ ٢٫٥٨
شركات استثمار	٢١٥٫٥٦	+ ٧٫٣٤
صناعة	١٥٦٫٤٨	+ ١٫٥٠
تجارة وخدمات	٢٧٢٫٨٣	+ ٢٫٢٩
عقارات ، اعمار ، وتطوير (عدا الحمضيات)	٢٣٢٫٢٦	+ ٢٫٢٤

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٣٢٫٩٥	٣٣٫٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨٫٧٥	١٨٫٨٠
دولار شيك	١٠٫٨٠	١٠٫٨٢
دولار نقدي	١٠٫٩٢	١٠٫٩٤
مارك الماني	٤٫٦٥	٤٫٦٦
فرنك سويسري	٤٫٤٠	٤٫٤١
فرنك فرنسي	٢٫١٩	٢٫٢٠

■ محلات طاهر العيساوي واولاده — البيرة تلفون ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

دعوة السلطات لالغاء قرار نقل طلاب مخيمي بلاطة وعسكر بنابلس

نابلس — من محمد عميره — وجهت الهيئات الطلابية في مدارس مدينة نابلس والقضاء نداءات الى الهيئات الشعبية والتمثيلية في مدينة نابلس حثتها فيها على التدخل لدى سلطات الحكم العسكري لالغاء القرار الذي صدر بنقل طلاب مخيمي بلاطة وعسكر من مدارس المدينة الى مدارس قرى سالم وبين دجن . باعتبار ان هذا العمل يرهق الطلاب ، خصوصا وانهم طلاب لاجئون وعائلاتهم فقيرة بالاضافة الى اضاعة الوقت عليهم وعدم توفر المواصلات .

هذا واجتمع وفد من هؤلاء الطلاب ظهر امس بالسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وحثوه على تدخل البلدية في هذا الموضوع للعمل من اجل الغاء هذا القرار .

وقد اوضح السيد الشكعة انه احتج لدى الحاكم العسكري وضابط التربية على مثل هذه الاجراءات وطالب باعادة النظر فيها ، وان على هيئات المدينة مجتمعة ان تتحد وتتفق لتوجيه نداء واحد الى السلطات لالغاء هذا القرار .

التحقيق في حادث القاء قنبلة

ايلات — عتيم — القيت قنبلة يدوية على منزل في ايلات ولكنها لم تتسبب في اصابات بالارواح في حين كانت الاضرار المادية طفيفة .

وقد اعتقلت الشرطة عددا من المشبوهين للتحقيق معهم .

خمس سنوات على مصرع الرياضيين الإسرائيليين في ميونيخ

القدس — طلبت ادارة وزارة المعارف والثقافة الى المدارس في البلاد تخصيص حصة للحديث عن الحادث الاليم الذي راح ضحيته ١١ رياضيا اسرائيليا في ميونيخ بالمانيا قبل ٥ سنوات .

ومن الجدير بالاشارة انه قد مر على هذا الحادث خمس سنوات . وطلب الى المربين ابراز مغازي هذا الاعتداء ابتداء بالارهاب وانتهاء باستغلال الرياضة كوسيلة سياسية .

قتيل في حادث طرق

حيفا — عتيم — صدمت سيارة باص احد سكان كريات شبرنتساير بحيفا حيث نقل المصاب الى مستشفى رمبام ، وتبين انه فارق الحياة . وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث .

رويدكم يا رجال المنظمات إلى متى تزوير الحقائق؟!

يبدو أن الاشخاص الثوريين الذين حرروا الاراضي الفلسطينية ، من الاحتلال الاسرائيلي ، وهم يجلسون وراء الميكروفون في اذاعة فلسطين بالقاهرة ، لايعرفون القراءة العربية جيدا ، الامر الذي دفعهم الى اصدار البيانات والعبارات الكاذبة من اذاعتهم « اذاعة صوت فلسطين »حيث قالت في اذاعتها الموجهة الى الجماهير العربية في الضفة الغربية أن بعض العملاء في الضفة الغربية هاجموا منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الفلسطينية .

وقالت الاذاعة : «لقد نشرت صحيفة « الانباء الصهيونية » التي تصدر اللغة العربية في القدس المحتلة مقالا صحفيا مأجورا « باسم محمد ناصرية» اجم فيه منظمة التحرير الفلسطينية. يث قال : « أن المنظمة لا حق لها في يل المواطنين الفلسطينيين في الارض حتلة » .

بهذه العبارة الكاذبة التي لا وجود ا في المقال المشار اليه ، بدأ مذيع اعة المنظمة في القاهرة هجومه على محمد ناصرية » حيث وصفه المذيع نه عميل اسرائيلي وهو يساهم في م الخط السياسي الصهيوني المعادي شعب الفلسطيني بالتعاون مع حسين شيوخي وغيرهم من المأجورين في رض المحتلة متجاهلين الانجازات لانتصارات التي حققتها الثورة لسطينية على الصعيد العالمي .

ولم يكتف المذيع بهذا القول الخطابي روف بل راح يقول : « أن الهدف يسي لهذه المحاولة الفاشلة التي م بها هؤلاء العملاء الذين يدعون م فلسطينيون ما هم الا مجرد ادوات يصة لخدمة الاحتلال واهدافه في رض المحتلة .» هذا ما قاله راديو نظمة يوم الثلاثاء الماضي ..

وردا على هذا القول الذي صدر عن اعة منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة اقول وبكل صراحة أن محمد ناصرية وغيره من ابناء هذا الشعب ممن يعيشون في الضفة الغربية هم فلسطينيون وهم ليسوا في حاجة للاشخاص الذين يشرفون على اذاعة منظمة التحرير لاصدار الشهادات لهم بانهم فلسطينيون او انهم وطنيون .

. واذا كنتم ترغبون في معرفة من هو « ناصرية » فبأستطاعتكم التوجه الان



الى منزل السيد احمد الشقيري رئيس المنظمة الاول ورفاقه فهم يخبرونكم ويقولون لكم من هو « ناصرية »

اما انا فلن اقول لكم شيئا عن نفسي لانني لست بحاجة الى شهادة من اناس قاموا بعدة محاولات فاشلة للقضاء على منظمة التحرير ، والصور الصحفية التي نشرت في جريدة « الاهرام » القاهرية اثناء المشاجرة التي نشبت في قاعة الجامعة العربية اثناء انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني عام ١٩٦٥ بعد ان اعلن الشقيري عن استقالته من رئاسة المنظمة لهي اكبر دليل على ما اقول .

لقد حاولتم مرارا وتكرارا التشكيك في منظمة التحرير واعضاء المجلس الوطني الفلسطيني ، وعقدتم الاجتماعات الجانبية في احد فنادق القاهرة قبل انعقاد المؤتمر ، وحاولتم ابعاد الشقيري عن رئاسة المنظمة واستبدال اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني بعد أن وصفتوه بالرجعية وشاءت الاقدار ان اكون مطلعا على مؤامراتكم التي باءت بالفشل ، ولم تنجحوا في ابعاد الشقيري كما لم تنجحوا في استبدال اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني باعضاء جدد يدينون لكم وللاحزاب التي كنتم تعملون من اجلها ، بهدف السيطرة على منظمة التحرير واستمرت المنظمة في تادية واجبها حتى عام ١٩٦٧ ، وبعد ان اعلن الشقيري عن استقالته من رئاسة المنظمة توليتم الاشراف على المنظمة بالطريقة التي تعرفونها ويعرفها القاصي والداني ايضا .

تقولون انكم احرزتم انتصارات كبيرة فلين هي بالله عليكم ، هل تعتبرون وضع العبوات الناسفة في الاسواق والباصات والمراحيض عملا بطوليا ؟ وهل تصدقون ما ينسجه خيالكم من انتصارات تتحدثون عنها من وراء الميكروفن. على انها بطولات وانجازات ثورية ؟ وهل تتوهمون أن شعب المناطق المحتلة يصفق لاعمالكم التي اسفرت عن ذبح ومقتل العديد من ابنائهم بسبب طيشكم وجهلكم السياسي ؟

والسؤال الذي يحتاج الى جواب هو: ما هو دينكم ؟ فاذا كنتم مسلمين فالاسلام براء من اعمالكم هذه . وان كنتم عربا فالعروبة هي الشهامة والمحبة والرجولة .

ان الايام كفيلة بكشف الكثير من الحقائق ، ولكني وقبل أن انهي كلمتي هذه اود أن اتوجه بهذه الكلمة الصغيرة للقائمين على اعلام المنظمات فاقول : اذا كنتم لا تملكون الا الاذاعة تهاجمون الناس وتتجنون عليهم — اذا كنتم هكذا الان ، وباذاعة ساعة واحدة من القاهرة ، فكيف ستعاملون الجماهير، ومانا ستقولون لهم عندما تصبح تحت تصرفكم اذاعة كاملة ، كيف بالله عليكم ستعاملون الجماهير الفلسطينية عندما ستصبحون حكام الدولة الفلسطينية المستقلة .

شكرا لكم ، انكم تقدمون لجماهير الارض المحتلة البراهين الواضحة على انكم لستم اهلا لتولي المسؤولية حتى اذا كانت هذه المسؤولية بمجرد التحدث من وراء الميكروفون .

تقولون : اننا عملاء لاسرائيل ، واود أن اقول لكم ان اسرائيل ليست في حاجة الى عملاء في الضفة ، ولكنها بحاجة الى عملاء خارج الضفة وفي داخل المنظمة .

لقد هاجمتم ملوك ورؤساء الدول العربية ، فكيف والحالة هذه لاتهاجمون محمد ناصرية وغيره من ابناء هذا الشعب . هاجمتم الملوك والرؤساء لكونهم يختلفون معكم في بعض الاراء. واليوم تهاجمون الناس هنا لانهم يتحدثون عن بعض الاخطاء التي ارتكبتموها .

فهل انتم معصومون عن الخطا ..؟ لا اعتقد ذلك .

وأن عدتم عدنا .. يا من تزورون الحقائق .

دافيد فرحي

بقلم : عبد الوهاب زاهدة

ـ رحمه الله ـ

كثيرون من العرب هاهنا عرفوا المرحوم دافيد فرحي وكثيرا ما كنا نحن معارفه العرب ناتي على سيرته بعضنا يبدي اعجابه بصدقه ووفائه لوعوده وعهوده وبعضنا يذكر عنه ما يتصف به من دماثة وخلق وتهذيب واخرون كانوا يدهشون من مستواه الرفيع في تذوق لغتنا العربية وادابها .

ومات دافيد فرحي ـ وتلك مشيئة الله وذاك قضاؤه ـ وعليه في شبابه وادبه ورفعة خلقه تعايش الاسرائيليون والعرب حزنا والما وتشاركوا في الترحم على روحه .

وصل في الرتب والمناصب اعلاها غير أن تواضعه ظل باستمرار ذروة مجده واعلى مناصبه وغاية ما يتمناه كل طموح .

عالج باشكال شتى صور النزاع في المنطقة غير ان الصورة الاكثر بقاء في ذاكرتي هي دافعه الانساني السمح وترفعه عن التعصب واثرته للخير وسؤاله المتواصل عمن يعرف وادراكه أن السلام هو الانسان

واكثر ما المني في وفاة فرحي انني كثيرا ما كنت اقول لمن اعرفهم انه لو كان من العرب امثال فرحي كثيرون ومن اليهود امثال فرحي كثيرون لكان الشعبان كروحه في نقائها وصدقها وصفائها غير ان الموت نقاد يختار الجياد .

ويظل دافيد فرحي ـ رحمه الله ـ الانموذج فوق العادي لكيفية زرع ورود المحبة في حقول الاشواك . فيها انا العربي ابكي صديقي الاسرائيلي مرددا الحكمة المأثورة رب اخ لك لم تلده امك .

دمعة حارة على صديق :

إغفر لي عزيزي دافيد...

بقلم جدعون ويكرت

في نهاية صلاة الجنازات عند اليهود تقرأ عبارة : يرددها المشيعون يطلبون فيها من الفقيد الراحل أن يغفر لهم على اخطاء ربما ارتكبوها نحوه. لقد رددت هذه العبارة يا دافيد



على ضريحك بالامس القريب بقلب مفعم بالمشاعر الاليمة اذ كنت بين الكثيرين الذين ازعجوك واقلقوا راحتك نهارا وحتى ليلا باءمور تافهه تارة وخطيرة تارة اخري .

اغفر لي يا عزيزي دافيد اليوم مرة اخرى واخيرة اذ اخاطب روحك الطاهرة من على صفحات « الانباء » تلك الجريدة التي كنت تقراها يوميا بامعان عميق ... اغفر لي لانك كنت من اشد الناس تجنبا للدعاية والشهرة ومع ذلك يبدو لي أن مشاعري نحوك ونحو مسؤوليتي الصحفية لا تترك لي مجالا للتهرب من واجبي والتحدث عنك وليت المناسبة لم تكن دعوة ربك الى جوارة وانت ما زلت في بداية طريقك، ولم يمض على حياتك الزوجية الجديدة سوى اشهر قليلة .. واصدقاؤك الكثيرون ، عربا ويهودا ، ما زالوا ينتظرون منك الاعمال الكثيرة التي تقوم بها ضمن هدفك السامي الذي كرست له حياتك وجل مساعيك الا وهو التقارب ، والتاخي ، والتفاهم بين الشعبين الساميين الذين كتب لهما العيش المشترك بسلام في هذه البقعة من الكون ...

عرفتك قبل نيف وعشرين عاما ... وكنت لا تزال جنديا عاديا من جنود هذه الدولة الفتيه ، مسؤولا عن جماعة من زملائك الذين انخرطوا في احد صفوف « مدرسة العلوم السياسية » حيث شكلوا صفا لدراسة لغة الضاد بشكل مركز سواء الفصحى منها ام العامية. لقد كنت منذ اول لحظة عرفتك فيها (الضحية) من « الضحايا » الكثيرة لجاذبيتك ، وحسن معشرك ،وتواضعك وشعورك العميق والنبيل نحو الانسان اي انسان مهما كان ... كنت اتابع منذ تلك الايام البعيدة تقدمك في الحياة مرحلة بعد اخرى ...

التقيت بك عزيزي دافيد في اول طريقك العلمي عندما كنت من الطلاب البارزين للبروفيسور اورئيل هيد ، عميد « معهد العلوم الشرقية » بالجامعة العبرية واستاذ تاريخ تركيا فيها .. ثم التقيت بك لدى عودتك من جامعة لندن حيث تلقيت تخصصك في « مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية » لدى العلامة اليهودي الشهير ، البروفيسور برنارد لويس ، عميد البحاثين عن تركيا الحديثة في العالم ...

غبت عني ثم التقينا ثانية قبل سفرك الى كلية « سانت انطوني » الذائعة الصيت في جامعة اوكسفورد البريطانية

ودارت الايام ودارت الاعوام واذ بك ضابط شاب من ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي في حرب حزيران ١٩٦٧ دعاك وزير الدفاع انئذ الى جانبه لمساعدته في تنفيذ خطط « الجسور المفتوحة » اولا ثم ارشاد قائد منطقة الضفة الغربية حول كيفية معاملة السكان الذين اصبحوا تحت الادارة الاسرائيلية واسداء النصح عن افضل الطرق لمعالجة شؤون هؤلاء السكان ...اجل منذ ذلك اليوم الذي وطئت فيه قدماك شرقي القدس ورام الله ونابلس والخليل وعشرات المدن والقرى وتعرفك على هؤلاء السكان اخذ المصير المحتوم يلقي بظله عليك : أن تخدم ، يا دافيد، أن تخدم بكل همتك وجهودك امتك الاسرائيلية في احدى فتراتها الخطيرة جدا منذ قيام الدولة اليهودية ، فترة التقاء امتك الفتيه هذه بالامة الجاره، الفلسطينية في الضفة الغربية ، ثم بعد عدة سنين عندما اصبحت مستشارا لمنسق الشؤون بالمناطق ـ بقطاع غزة ايضا . اجل كتب عليك ، يا دافيد ، أن تضحي وتخدم على حساب صحتك وراحتك ومستقبلك الجامعي في سبيل امتك عندما كانت وما زالت في ادق مراحل تاريخها الحديث ، تخدمها وتضحي من اجل تكوين جو من التجانس والتفاهم والتقارب والتعايش مع الامة الجارة ...

التقيت بك محاضرا من تركيا الحديثة بالجامعة العبرية ... ثم عند عودتك من اجل اعداد اطروحة الدكتوراة «لم يكمل المرحوم اعداده لهذه الاطروحة عندما خطفته يد المنون وكان يعدها تحت ارشاد البروفيسور جبرائيل بئر وموضوعها « تسلم الاتراك الاحداث السلطة في استنبول » وهذا موضوع لم يبحثه من قبل اي جامعي اسرائيلي بحثا علميا عميقا » واكملت المامك التام باللغة التركية قراءة وكتابة وتحدثا .

عدت الى صفوف جيش الدفاع مع محافظتك على الصلة بطلابك الجامعيين الذين استمعوا في قاعة جامعة حيفا الى محاضراتك عن تركيا الاسبوعية ،وكنت تعتز بعملك الجامعي وايماتك ،حافظت عليه حتى في اكثر الايام انشغالا خاصة عندما عينت مديرا عاما لوزارة الاعلام تحت اشراف الوزير اهرون ياريف ، وعندما بذلت اقصى جهودك من اجل تشجيع الكتاب والبحاثين على نشر معلومات

البقية على صفحة ٧

بعيداً عن شؤون المنطقة السياسية

المناسبات الدينية التي تجمع والسياسات التي تفرق

مراد العماري

لنترك اليوم شئون المنطقة ، فلا حاجة للحديث عن اجتماعات مجلس الجامعة العربية والخلافات التي بدت ظاهرة بين مصر وسوريا ، اضافة الى حوار القنابل بين سوريا والعراق ، وحديث الاشتباكات بين مصر وسوريا ، لنترك كل هذا ولنعرض عنه بعض الوقت لاسيما وأن اليهود اوشكوا على الانتهاء من شهر ايلول شهر التعبد والتزهد لاستقبال عيد راس السنة في منتصف الاسبوع المقبل بعد ان طهروا الروح من ارجاس المادة ، ليستقبلوا موسم الاعياد ، راس السنة ، يوم الغفران ، عيد المظلة وهم يبتهلون لله العلي القدير يسالونه الرحمة ويتوسلون اليه ان يغفر لهم ما بدر منهم طيلة عام من معاصي واثام ، وخاصة وان المسلمين اوشكوا هم ايضا على الفراغ من شهر الصيام . شهر رمضان لاستقبال عيد الفطر في منتصف الاسبوع المقبل ايضا بعد أن طهروا الروح من ارجاس المادة ، ليستقبلوا عيد الفطر.

وهكذا نرى ان المسلمين واليهود لا يستطيعون الانفكاك عن بعضهم البعض جمعتهم احكام الدين ، وربطتهم قطعة الارض ، وسطرت لهم الاثار تاريخا طويلا من علاقات الود والجيرة الطيبة على الرغم مما علق بهذا التاريخ من بقع سوداء سببها ، قبل كل شيء ، الخروج على احكام الدين ، والابتعاد عن مصلحة المجموع ، والتنكر لمقتضيات الجيرة .

واذا حاول البعض ان يجعل من الخروج على هذه الاحكام تاريخا كما فعل في مناسبتين عزيزتين على المسلمين واليهود في حرب العاشر من رمضان بالنسبة للمسلمين ، وحرب يوم الغفران بالنسبة لليهود ، فان تاريخ الشعوب لا يقاس باحداث هي من صميم الشذوذ

قلت لنترك كل هذا ولنتحدث عن موضوع ظل يجول في خاطري هذا الاسبوع ، ذلك هو موضوع الزيارة القصيرة الخاصة التي قام بها لليهود في مطلع الشهر الحالي السيد بيك بوتا وزير خارجية اتحاد جنوبي افريقيا وعندما يثار موضوع كهذا يمر امام ناظري شريط طويل من الفعاليات البناءة التي قامت بها اسرائيل في افريقيا الفتية ، افريقيا المتحررة ، افريقيا المنطلقة من براثن الاستعمار والاستغلال والتخلف . هذا الشريط الذي يضيء بالانجازات التي تمت ، وينير بالاصلاحات التي تحققت في مجالات الاقتصاد والزراعة والثقافة . هذا الشريط سيظل رصيدا لصالح اسرائيل على الرغم من العلاقات المنقطعة بين اسرائيل ومعظم الاقطار الافريقية لاسباب قد لا اعدو الحقيقة اذا قلت انها خارجة عن ارادة الشعوب الافريقية ، بل والحكومات الافريقية التي تحفظ لاسرائيل الجميل الذي اسدته لها عندما كانت الشعوب الافريقية احوج ما تكون للمساعد والمعين بعد الحصول على نعمة الاستقلال ،

البقية على صفحة ٧

هذا التحريض

التقارير العسكرية غالبا ما توضع على اسس تقديرية مع بعض الملامح المرئية في الشكل والقدرة . لكن مع ذلك ، قل ان تؤخذ على محمل الجدية التامة والصدق الخالص ، او كعامل استنادي صرف لاي عمل ميداني .

ولما كان يفترض ان تحاط مثل هذه التقارير بقدر كبير من السرية ، فان مجرد اعلان جانب من مضامينها ، او كلها ، قد يعنى الى حد كبير ضربا من التحدي والتحريض على حد سواء . فالزعم مثلا ، ان هذا الدولة تمتلك كذا وكيت من الاسلحة المختلفة والحديثة ، بينما الدولة الاخري لا تملك سوى القليل منها ، او الاقل طاقة وقوة ، انما يكون ذلك نوعا من التحريض النفسي المباشر على الاقبال على ابتياع الاحدث من الإسلحة ، والاقوي والافتك ..! وهنا ، يتصاعد الخطر ، وتتسع آماده ، لا سيما اذا كان الجانب المقابل على جانب من الثراء والسعة الاقتصادية والبشرية .

لقد قيل الكثير عن القدرات العسكرية لدي بلدان الشرق الاوسط ، كما تردد الوافر من الاراء حول التفوق لدي هذا البلد على ذاك . وكان من جراء ذلك ، ان اندفعت بلدان المنطقة نحو التسلح الكبير ، والانفاق بسخاء من اجل تحقيق التفوق ، او التعادل على الاقل . ولعل نتائج ذلك الاندفاع ، باتت الان ملموسة بعد المواجهات الساخنة الماضية .

من هنا ، كان يجدر بالمؤسسات العسكرية في الخارج ، ان تراعى مصلحة السلام في الانطواء على سرية اية تقديرات عسكرية قد يضعها الخبراء العاملون فيها ، وخاصة تلك التى تمس مناطق حساسة من مثل الشرق الاوسط في وضعه الراهن .

اما الزعم في اذاعة مثل تلك التقديرات العسكرية ، ان القيام بعمل عسكري ، الان ، سوف يصاب بالفشل الذريع او انه سيكون بمثابة انتحار مروع ، لسبب او لاخر ، فانما هو ضرب من التحريض « السافر » على قبول التحدي ، اكثر منه (تثبيطا) للعزم على المغامرة .

ان النزاع العربى الاسرائيلى محفوف بالحساسيات البالغة والمخاطر . ثم ان مرحلته الراهنة تكاد تبلغ من الدقة ما يحتم التروي في كل ما من شانه المساس باي من جوانبه الحساسة ومع هذا ، فقد نشرت صحيفة « صاندي تايمس » البريطانية تقريرا اكد فيه « خبراء في الشؤون العسكرية » بأن شن حرب عربية ضد اسرائيل في المستقبل ، يعتبر انتحارا عسكريا مروعا .. !

مهما كانت الغاية من نشر مثل هذا التقرير ، فان «اضراره قد تفوق « فوائده » اضعافا مضاعفة . ذلك لان ما ينطوي عليه من معان ذات تاثير نفسى كبير ، لا بد وان يحفز الجانب المعنى على التقوي والتعزز العسكري في شكل يبعث من جديد ظاهرة التسابق على التسلح الحديث لم يسبق لها مثيل . .

فالاموال اللازمة متوفرة ، ومصادر السلاح هى الاخري على استعداد للاستجابة السريعة . وهكذا تبدا الوف الملايين بالتدفق مجددا ، في مقابل الحديد والنار .. والدمار المتوقع .

لقد كان من المستحسن ان يزعم ان توازن القوى في الشرق الاوسط ، قائم ، وان الجهود ماضية في ازالة الغمة عن المنطقة ، واحلال الوئام الشامل مكان الخلاف وسوء الظن فلا شك في ان التشجيع على التفاهم ، هو خير علاج ، وان اثارة النفوس .. والتحريض على تحقيق التفوق العسكري على الاخرين ، هو نوع من السوءات البالغة الخطورة .

اشارات مبهمة على الطريق الى السلام

مراقب

اصبحت محادثات نيويورك على قاب قوسين او ادنى ، اذ خلال الايام القليلة القادمة سيعقد وزراء الخارجية العرب ووزير خارجية اسرائيل في الولايات المتحدة اجتماعا لاجراء محادثات يتولاها الرئيس كارتر ووزير خارجيته سايروس فانس في واشنطن ونيويورك على غرار رحلات مكوكية كيسنجرية مع فارق واحد هو انها تدور في امريكا وليس في منطقة الشرق الاوسط . فما هي المواضيع التي ستبحث ؟

المبادىء الثلاثة

على الاغلب الاعم ستتناول المبادىء الثلاثة التي كان الرئيس الامريكي قد اعلنها في اوقات مختلفة وهي ماهية السلام وبضمنها انشاء علاقات طبيعية شاملة بين الدول العربية المختصة واسرائيل ، ومسالة انسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة سنة ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة وانشاء وطن للفلسطينيين حوله الرئيس كارتر في اخر تصريحاته الى « شخصية » فلسطينية . وقد اعلنت واشنطن انها تلقت مقترحات اسرائيل لحل الازمة واعلن رئيس وزراء اسرائيل عن اعداد مسودة معاهدة سلام مع العرب سيحملها وزير الخارجية موشيه ديان الى أميركا . وطلب فانس الى الدول العربية ان تقدم هي الاخرى مقترحاتها على غرار ما فعلته اسرائيل ، الا ان الدول العربية رفضت سلفا فكرة اسرائيل عن السلام ، بينما اعلن ديان أن كل شيء مفتوح للتفاوض وانه اذا كانت الدول العربية تريد بحث تقسيم الضفة الغربية فان اسرائيل مستعدة لبحث ذلك ايضا .

ابحاث جوهرية

السناريو ايضا هو أن محادثات نيويورك وواشنطن ليست محادثات اجراءات فقط بل تتخذ ايضا شكل ابحاث جوهرية موضوعية ، ومعنى ذلك انها قد تغنى عن مؤتمر جنيف اوتجعله مجرد طاولة حافلة بالاختام لبصم ما اتفق عليه في خارج جنيف . ومعنى ذلك ايضا أن روسيا سوف تلعب في كل ذلك دور من يتفضلون عليه باللعب وليس دور الشريك المبادىء ، الا ان نفوذها في سوريا والتزامها بمنظمة التحرير الفلسطينية قد يضع العصى في دواليب المحادثات .

سبق هذا السناريو كل تلك اللقاءات والاجتماعات من لقاءات فانس في جولته رقم ٢ في المنطقة الى لقاء المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي رفض قبول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ واتهم الولايات المتحدة بالتواطؤ مع اسرائيل والصهيونية ، بعد أن اعلن الرئيس كارتر عن آن اميركا مستعدة لاشراك منظمة التحرير في المفاوضات اذا ما قبلت القرار الذي يعني الاعتراف ضمنا بحق اسرائيل في الوجود . ثم اجتماع مجلس الجامعة العربية بحضور وزراء الخارجية العرب ، وزيارة الملك حسين لفرنسا .

تغلب الاعتدال المصري ـ السعودي

في هذا الاجتماع الجامعي خرج المؤتمرون بقرارات قيل أن مصر والسعودية غلبتا عليها اعتدالهما .فقد رفضت المقترحات السورية لطرد اسرائيل من عضوية الامم المتحدة باعتبار ان الطرد لا يقدم احتمالات السلام . وفي الواقع كان معناه هدم المفاوضات من اساسها لان هذه المفاوضات تجرى ولو بصورة اسمية تحت رعاية الامم المتحدة ، ولان كافة الاتفاقات السابقة مختومة بختم الامم المتحدة . واذا طردت اسرائيل فانها تكون بذلك قد اعفيت من كافة او على الاقل من معظم الالتزامات التي اخذتها على عاتقها ، فتضرب الفوضى اطنابها في طول المنطقة وعرضها . ورفض ايضا الاقتراح السوري بانزال عقوبات اقتصادية باسرائيل كما رفض اقتراح اخر بادانة اميركا لعدم ممارستها ضغطا كافيا على اسرائيل .

قمة مؤجلة

وفي حين ان اقتراح عقد مؤتمر قمة عربي لم يرفض تماما فقد ادخلت عليه بعض التحفظات ، اذ بدلا من عقده في الشهر القادم تقرر اجتماع بمبادرة مصرية ـ سعودية عقد اجتماع اخر لوزراء الخارجية العرب في ١٢-١١-٧٧ في تونس بدلا من طرابلس لبحث وتنسيق عقد مؤتمر القمة الامر الذي يضع فكرة القمة بحد ذاتها تحت علامة استفهام كبيرة ، والذي يبدو هو أن سوريا كانت ترمي من التبكير في القمة الى اجمال نتائج محادثات نيويورك بحيث لا يمكن لمصر أن تعقد اتفاقا منفردا مع اسرائيل سيما وان اتفاق سيناء المرحلي الثاني

البقية على صفحة ٧

في رحاب رمضان

المنكرات وأثرها في المجتمع

بقلم الامام : محمود شلتوت

ما رأيت معولا يهدم بناء المجتمع ، ويهد كيان الامم ويعرضها لخطر التحلل، ثم خطر الفناء مثل شيوع « المنكرات » فيما بينها .. والمنكرات بطبيعتها تاخذ بالناس عن طريق الخير الى طريق الشر وتسلبهم تقدير القيم الكريمة التي يسوسون بها انفسهم ، ويشيدون على اساس منها صروح عزتهم .

والمنكرات اشبه شيء في سرعة التنقل والشيوع بجراثيم الامراض ، لا تلبث اذا وجدت في مكان ما أن تنتقل وتعم وتعمل عملها في المجتمع كله ، وبذلك تنقلب حياة المجتمع رأسا على عقب : تتعرض فيها الاعراض للانتهاك، والاموال للاستلاب ، والحقوق للضياع

وليس من شك في ان أمة يكون مصيرها هذا المصير لا تعرف شيئا من نسمات الامن والطمأنينة ، ولا من بواعث الاستقرار والسكينة ، وبذلك ينحل ما بين افرادها من روابط ، وتنساق في سبل الانفرادية الخاصة ، لا يهمها سوى شهوات تقضي ، وانفعالات تحتدم .

المنكرات بينة غير خافية

وليست المنكرات من الشئون الغامضة حتى تحتاج الى تعريف او توضيح ، وهي تكاد بحكم الطبيعة الانسانية ومقتضيات الاجتماع الانساني الذي يقرر حاجة الناس الى الناس، تكاد تعلن عن نفسها بنفسها وباثارها.

وجدير بقادة الامم ، ورجال التربية والتهذيب فيها أن يعنوا العناية كلها بتدقيق النظر في صور ما يمس المجتمع من خلال السوء ، وطرق الغش والخديعة ، واساليب النفاق التي كثيرا ما تتخذ ستارا لغرس بذور المنكرات في مناحي الحياة .. جديريهم الا يندفعوا وراء بريق يزين للناس المنكر بزينة المعروف .. فيستباح المنكر باسم الحرية ، وباسم التقدم ، وما كان المنكر في طبيعته وفي اثاره الا طغيانا تتحلل به معاني الحرية ، وحجر عثرة امام التقدم ...وكثيرا ما تلوي النظرات الخاطفة ، او التقاليد الوافدة، نظرات الانسان عن حقيقة ما يرى او يعمل ، فيظنه خيرا وهو شر ، ويظنه تقدما وهو تأخر ، ويظنه حرية وهو فوضى وانحلال .

عناية الإسلام بمكافحة المنكرات

لهذا كله عني الإسلام في مرحلته الاخيرة ، وصورته التي ظهر بها على عهد خاتم الانبياء محمد بن عبد الله، بهذا الجانب ، عناية قوية كاملة ،وكان لمكافحة المنكرات في نظره ـ وهو الدين الذي قضت الحكمة الالهية بارشاد الانسانية اليه وهي في مراحل الكمال البشري ، ذلكم الكمال الذي يتجلى في الحياة الجماعية ، ويأخذ الناس عن طريق الاحادية الى وحدة الجماعة ، التي يتبادل افرادها في ظلها بواعث الاجتماع والالفة ، والمحبة والصفاء ـ كان لمكافحة المنكرات في نظره بهذه الاعتبارات مكانة تجلت في القرآن الكريم وفي ارشادات الرسول عليه السلام .

عناية القرآن بالنهي عن المنكر والامر بالمعروف

واول ما يطالعنا من ذلك في القرآن الكريم انه يرسم دائرة الخير والفلاح، ولا يجعل لاحد نصيبا فيها ولا حظا منها سوى الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر والداعين الى الخير ... :ـ لتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ـ .

بينما يحصر القرآن المفلحين فيمن يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، نراه يجعل الامر بالمعروف شأنا من شئون الايمان ، ولازما من لوازمه لا يوجد الا به ، ثم يقدمه في ذلك على الواجبات الدينية العينية الاخرى ويفرده بالذكر عن عموم اطاعة الله ورسوله .. وانظر ذلك في مثل قوله تعالى :

ـ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ـ.

وبينما يضع هذا الوضع من أصول الدين ، تراه يضع الامة التي تقوم به والتي تعتمد عليه في التوجيه في المستوى العالي ، والقمة الشامخة من الفضل والكرامة :

ـ كنتم خير امة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ـ .

وهكذا وقف القرآن من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في جانبيه .

عناية السنة بسلامة المجتمع

وكما وقف القرآن هكذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقف منه الرسول بالاحاديث الصحيحة ... الموقف عينه .. فمنها ما روى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه انه قال :

ـ يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ـ ..

واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ـ ما من قوم عملوا بالمعاصي وفيهم من يقدر ان ينكر عليهم فلم يفعل الا يوشك أن يعمهم الله بعذاب من عنده ـ .

من هنا كان اثر المنكرات غير خاص بمرتكبيها ، وكان الساكتون عليها عاملين على نشرها واذاعتها .. وبهذا القدر من الموقف السلبي يكونون اهلا لحلول العقاب بهم ، واصابتهم بما يصاب به المباشرون لها .. وهو ليس كما يظن ، اخذا للبريء بجريمة المذنب، وانما هو اخذ للمذنب بجريمة ذنبه .. فالذنب ذنبان : ذنب يصدر عن شخص وهو الفعل نفسه ، وذنب يصدر عمن يعلم هذا الذنب ويقدر على مكافحته ، ثم هو ـ طمعا في مال او مكافأة ـ يبعد نفسه عن مكافحة هذا الذنب ، وبذلك يكون شريكا في العمل على نشره ، واساءة المجتمع به .

التغيير باليد :

وقد كان من اصول هذه المسئولية ـ مسئولية السكوت عن مكافحة المنكر مع القدرة عليها ـ ما ارشد اليه الرسول في واجب المسلم حينما يرى المعروف يترك والمنكر يرتكب : ـ من راى منكم منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك اضعف الايمان ـ .

وبذلك قيست درجات الايمان بمراتب القدرة على كفاح المنكر ، وكان كفاحه على درجات متفاوتة .. فهو على صاحب السلطان اقوى واوجب ، لان الله قد وضع في يده سلطان التأديب ووسائل الزجر بما شرع من عقوبات وبما فوض اليه من تعزيزات .. وهي المرتبة الاولى من مراتب التغيير العملي العام .. ثم يلحق به رب الاسرة فيمن يلي الابناء والاهل في حدوده المرسومة بمقتضى القوانين والشرائع ، وكذلك المربون وسائر الرؤساء الذين ملكهم القانون شيئا من صور التغيير العملي

الانكار بالقول :

اما المرتبة الثانية من مراتب التغيير فهي مرتبة الوعظ الحسن النافذ للقلوب ، المؤثر في النفوس .. مرتبة التغيير بالقول ببيان اثار المنكر في حياة الشخص وفي صحته وفي كرامته ومكانته وفي رضى الله والمجتمع عنه ، وتلك مرتبة تتطلب كثيرا من الحكمة حتى تقع في دائرة قوله تعالى : ـ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ـ

وابرز اهل هذه المرتبة رجال الدين ورجال التربية ، والاذاعة والصحافة والنشر .. وهؤلاء جميعا مسئولون امام الله وامام المجتمع عن موقفهم من المنكرات ، وكلهم ارباب تغيير بالقول .. فعليهم اذا ارادوا أن يكونوا اداة توجيه للامة ان يتحلوا بالحكمة ووسائل التوجيه القيمة التي يكون لها اثرها الطيب في طهر المجتمع من المنكرات المزرية التي لا تخفى عليهم ، والتي ينوء بحملها كاهل المجتمع .

الانكار بالقلب

اما من يعجز عن التغيير بالفعل وبالقول فليس شأنه أمام المنكرات شأنا سلبيا ، يغمض عينيه ، ويسد سمعه ، ويحوقل في بيته او مكتبه كما يزعم كثير من الضعفاء المتواكلين الذين يفهمون قوله عليه الصلاة والسلام في هذه المرتبة : ـ ومن لم يستطع فبقلبه ـ على ان المقصود منها خصوص الانكار بالقلب ، دون أن يكون لهذا الانكار اثر ايجابي ، فان هذا الانكار السلبي لا يصدق عليه تغيير ، وانما سبيل الانكار بالقلب قطع الصلات التي تربط المؤمن بهذا المرتكب ، فلا يجالس ولا يعامل ، ولا يؤاكل ، ولا يمان ، ولا تقضى له حوائج ، وملاك ذلك كله أن يقاطع مقاطعة تامة يشعر فيها بعزلته ، وان المجتمع قد لفظه .

ولما كان هذا التغيير لا ينتفع به الا خاصة المرتكب ، وليس له اثر بارز يعم الناس جميعا : يرونه باعينهم ، ويسمعونه باذانهم ، كان ادنى المراتب ، وكان ـ من اضعف الايمان ـ

امل ورجاء

وبعد : فهذه مكانة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في نظر الاسلام الحريص على حياة أهله، وهذه مراتب التغيير التي جعلها الرسول وسيلة لتطهير المجتمع من المنكرات .. فهل لنا أن نطمع في أن يعرف الدعاة واجبهم ؟ وان يعرف كل مسئول مرتبته التي يقدر عليها في التغيير ؟ .. وان يقوموا جميعا بتعبئة شاملة ليطهروا المجتمع ، ويذودوا عنه عوامل الشر والفناء ؟

نرجو ذلك ، ونرجو أن يكون قريبا .. والله ولي التوفيق .

غناء الحضارة وغناء البداوة

قال ثمامه : كنت عند المأمون يوما، فاستأذن « عمير » المأمون بالغناء ، فكرهت ذلك ، وراى المأمون الكراهية في وجهي فقال : ما بالك يا ثمامه ؟ فقلت : يا امير المؤمنين ، اذا غنى عمير ، ذكرت مواطن الابل وكثبان الرمل ، واذا غنت فلانة انبسط املي وقوى جذلي ، وانشرح صدري وذكرت الجنان والولدان .. كم بين ان تغنيك جارية غادة كانها غصن بان ، ترنو بمقلة وسنان ، بشعر عكاشة العبسي:

من كف جارية كان بنانها
من فضة قد طوقت عنابا
فكأن يمناها اذا ضربت بها
القت على كف الشمال حسابا

وبين ان يغنيك رجل كث اللحية ، غليظ الاصابع ، خشن الكف ، بشعر ورقاء بن زهير :

رأيت زهيرا تحت كلكل خالد
فاقبلت اسعى كالعجول ابادره

فتبسم المأمون وقال : الفرق واضح بينهما ، والمنهج فسيح ، يا غلام لا تأذن له ، واحضر لطيب فياتنا وامتعنا ساعة .



إمساكية شهر رمضان المبارك

ليوم الجمعة ٢٦ رمضان ١٣٩٧ هـ ، ٩ ايلول ١٩٧٧ م

	س	د
الامساك :	٣	٣٦
الفجر :	٣	٤٦
الشروق :	٥	١٨
الظهر :	١١	٤٧
العصر :	٣	١٩
المغرب :	٦	٠
العشاء :	٧	٢٢



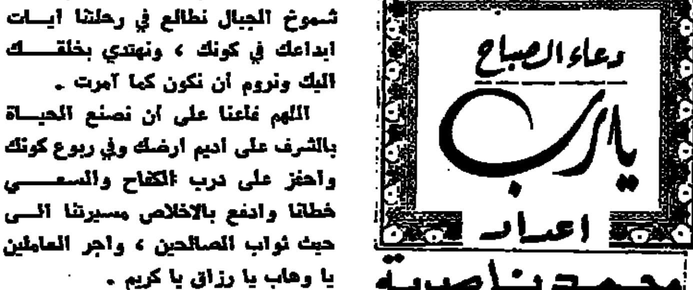
إمساكية شهر رمضان المبارك

ليوم السبت ٢٧ رمضان ١٣٩٧ هـ ، ١٠ ايلول ١٩٧٧ م

	س	د
الامساك :	٣	٣٦
الفجر :	٣	٤٦
الشروق :	٥	١٩
الظهر :	١١	٤٧
العصر :	٣	١٩
المغرب :	٥	٥٩
العشاء :	٧	٢٢

ربي نجني من الاصدقاء لان اكثرهم اعداء

مسجد احمد باشا من الداخل .. وهو المسجد الذي اقيم على اطلال المسجد القديم الذي بناه عمرو بن العاص عند دخوله طرابلس الغرب





دعاء الصباح

يارب

اعداد محمد ناصرية

بسم الله نستفتح بالذي هو خير ، بسم الله مالك الملك ، نبدأ نهارنا، نخرج مع كل خلقه ، لنصنع بايدنا وعرقنا خبزنا ، ننهيه بالحلال معاشنا ونكسب قوتنا .

اللهم فاهلنا لرحلة مسعانا بخير ورضا بايمان متين يكشف الحجب لنا ، ويضيء بالنور طريقنا ، بافق رحيب يرينا حقائق الحياة ، ويطلعنا على الكنوز والاسرار ، بعزيمة صادقة تحفز دمنا، وتدفع الى العلي حركتنا ، وتسدد في الخير والمعروف خطواتنا ، بنفس راضية من اهل السكينة والصفاء والحب والنقاء ، انت يا قيوم السموات خالقنا ، وبيدك مقاليدنا ، فتقبل يا الاهنا ضراعتنا ولبي بكرمك دعائنا .

واعنا على ان نكون في هذه الدنيا كما نحب ، وكما تحب سبحانك وترضى نصنع بالعزم والسعي حاضرنا ، ونقيم صرح مستقبلنا .

اللهم اننا باسمك نقبل على عمل يومنا ، بقلوب متفتحة بالامل ، مفعمة بالرجاء ، بعزائم ماضية ، وهمم شامخة شموخ الجبال نطالع في رحلتنا ايات ابداعك في كونك ، ونهتدي بخلقك اليك ونروم أن نكون كما آمرت .

اللهم فاعنا على ان نصنع الحياة بالشرف على اديم ارضك وفي ربوع كونك واحفز على درب الكفاح والسعي خطانا وادفع بالاخلاص مسيرتنا الى حيث ثواب الصالحين ، واجر العاملين يا وهاب يا رزاق يا كريم .

ربنا ، آلينا على انفسنا في يومنا أن نمضي على الصراط الذي رسمت ، مخلصين دائبين بلا ملل ولا ضجيج ، نشق الصعب . ونزيل بالعزم الصادق السدود والحواجز والعقبات ، فاكلأ اللهم برعايتك عزمنا وعملنا ، وكلل بالنجاح بذلنا ومسعانا ، وشملنا على الدوام بعنايتك ، واحرصنا بعينك التي لا تنام واكلانا بسندك الذي لا يضام .

باسم يا الله ندرج في الحياة ،نسعى مع كل خلق لك ، فبارك اللهم لنا في عملنا وفي ارزاقنا ، واملأ بالقناعة والرضى نفوسنا ، وبالسكينة وراحة البال ضمائرنا وافئدتنا ، انت سبحانك قبلتنا وملاذنا وموئلنا ، عليك توكلنا ، واليك انبنا ، واليك المصير .

« قال الشاعر .. »

من احسن ما قيل في الرجاء :

واني لارجو الله حتى كانني
ارى بجميل الظن ما الله صانع



حكم صحية

لا تميتوا القلب بكثرة الطعام والشراب ، فان القلب كالزرع يفسد اذا كثر عليه الماء .

● ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه .

● المعدة بيت الداء ، والحمية رأس الدواء .

النبي محمد «صلعم»

× × ×

● اياكم والبطنة ، فانها مكسلة للصلاة ، ومفسدة للجسم ، ومؤدية الى السقم ، وعليكم بالقصد في قوتكم فهو أفيد من السرف واصح للبدن واقوى على العبادة .

عمر بن الخطاب

× × ×

وان الداء اكثر ما تراه
يكون من الطعام او الشراب

شاعر عربي

قيل لجالينوس : انك تقل من الطعام ـ فقال :

ـ انما اكل لاحيا ، وغيري يحيا لياكل .. ! !

● اربع خصال يهدمن العمر وربما قتلن : دخول الحمام على بطنة ،والاكل على الامتلاء ، واكل اللحم المجفف ، وشرب الماء البارد على الريق .

طبيب عربي

× × ×

سأل الحجاج بن يوسف طبيبه :صف لي صفة اخذ بها نفسي ..

قال :

ـ لا تتزوج من النساء الا شابة ، ولا تاكل من اللحم الا فتيا ، ولا تاكله حتى ينضج ، ولا تشربن دواء الا من علة ، ولا تاكل من الفاكهة الا نضيجها ، ولا تاكل طعاما الا اذا اجدت مضغه ، ولا تحبس امعاءك وبولك ، واذا اكلت بالنهار فنم ، واذا اكلت بالليل فتمشي ولو مائة خطوة ـ .

× × ×

سألني : اين الامل والبريق بعينيك ..؟

فقلت : سرقها الزمن منذ ادخلني مدارك النسيان ..

« مي »



عبد القادر صالح
مـرتكز السمـاء

كان كيلر والسهروردي
يستعران شوقا الى الفجر
حتى اذا جن ليل الغواية
قاما يجران ذيل الهزيمة
قال السهروردي :
«كيف تيقنت ان الحقيقة
تكمن في الشمس
في حين لم تتزهد ، ولم تلبس
الصوف
ان سؤال الحكيم يعبر
عن ثقة المتصوف

في علمه الباطني
فهو يعرف ما للمناظير من قوة
غير ان الملاحظ
ان السؤال .. يحاول ان
يكشف الاتحاد في روح
اشياء هذا الوجود
من مادة محضة
وذوات منزهة
. .
ان هذا شبيه
بنزعة كيلر في الدمج
بين احتراق الدقائق في الشمس
وبين الذي يجعل الشمس
مركز هذا الوجود
. . .
. . .
ان الحقيقة كانت محجبة
عن كلا العارفين

تعلم الفرنسية بلا دموع
الممر المضيء

«تعلم الفرنسية بلا دموع» و «الممر المضيء» مسرحيتان للكاتب الانجليزي (ترانس راتيجان) الذي تألق في الاربعينات .

اما المسرحية الاولى فملهاة مرحة ساخرة ، لم يقصد بها المؤلف الى الاضحاك والسخرية كغاية يدغدغ بها اعصاب النظارة والمتفرجين ، ولكنه يطلق نكاته ويستخدم مواقفه ، من اجل التوعية والتبصير ، متاثرا في ذلك بأحد عمالقة المسرح الانجليزي في النصف الاول من هذا القرن وهو برنارد شو .

وقد ترك «شو» آثاره الواضحة على «راتيجان» فلم يكن هذا الكاتب المسرحي يعني ببناء مسرحيته على اساس المقدمة والعقدة والحل ، كان همه الاول ان يكون مسرحه تعبيرا عن واقع الحياة الذي يعيشه ..

و «تعلم الفرنسية بلا دموع» تصور الصراع بين جماعة من الطلبة الانجليز الذين ذهبوا الى باريس ليتعلموا اللغة الفرنسية ، فاذا بهم امام فتاتين ، احداهما لعوب تريد الزواج فتوقع بينهم .. ولكن النصر في النهاية يكون لفتاة تتصف بعمق العاطفة وصدقها .

والمسرحية الثانية تصور لنا انتصار الواجب بعد صراعه مع ما يجيش في النفس الانسانية من عواطف الحب والرغبة في الاستقرار والاطمئنان .. وقد اتخذ الكاتب من حياة الضباط وزوجاتهم في اثناء الحرب العالمية الثانية مادة المسرحية فجاءت ترجمة لخبرة عميقة عاناها كاتبنا الذي عمل طيارا في اثناء هذه الحرب .

وقد قام بترجمة المسرحيتين لسلسلة «المسرح العالمي» التي تصدر من الكويت الاستاذ (محمد كامل كمالي) .. وكان قد قدم لنفس المؤلف مسرحيتين تاريخيتين هما قصة مغامرة «لورنس العرب» ويعدنا بتقديم مسرحيتين اخريين هما «حينما تشرق الشمس» و «الاستعراض الهازل» .. فيكون قد قدم الى المكتبة المسرحية مؤلفا واتجاها جديدين بأن يمتعانا ، وان يدفعانا الى التامل والافادة .

ماهر قنديل



— الاول كاتب قصة قصيرة والثاني كاتب قصة طويلة .. وانت باه تبقى كاتب ايه ..؟!!

جوانب هـامـة في ادب نجيب محفوظ

بقلـم : د. مناحيـم ميلسون

يحتل نجيب محفوظ ، منذ سنة ١٩٥٧ ، مكان الصدارة بين الروائيين العرب . وقد حظي هذا الكاتب باعجاب وتقدير النقاد وجمهور القراء على السواء .

يتناول محفوظ موضوع المجتمع المصري في قصصه المختلفة ، حيث تبرز المعالم المصرية في البيئة والشخصيات والصراع المتدفق ، حتى في قصصه الرمزية والسيرياليه التي تتميز بالطابع الانساني العام .

يختار محفوظ اناسا عاديين كابطال لقصصه ، تتسم حياتهم بالفشل وخيبة الامل اكثر مما تتسم بالنجاح ، ولا يغري محفوظ قراءه بالقصص ذات الخاتمة السعيدة ، اذ انه يعرض فيها معضلات اجتماعية ونفسيه عسيرة الحل . ويعاني ابطال قصصه دائما من الالم والحرمان والقلق .

لقد اكسبته مزاياه هذه شهرة ادبية واسعة ، ومن الواضح ان قراء محفوظ يدركون بانه لا يكتب قصصه عن معرفة دقيقة لخفايا امور المجتمع المصري فحسب ، انما يضمنها عواطف هذا المجتمع وآماله .

ويرى كثيرون من المصريين في قصص محفوظ تعبيراً صادقا عن عواطفهم ومشاعرهم وافكارهم ، وتضيف هذه الحقيقة بعدا آخر من ابعاد الاهتمام باعماله الادبية .

أ — المجاز في اعمال محفوظ الادبية

يعتمد محفوظ على المجاز والاستعارة(١) في التعبير عن المواضيع السياسية والاجتماعية . ويعتبر كتاب محفوظ «اولاد حارتنا» بمثابة رواية تاريخية ، لكنه في الحقيقة قصة رمزية ذات معنى باطني ، تمثل راي محفوظ في تاريخ المجتمع البشري والدين والعلم والسلطة .

وقد تطرق م. فيلد الى الخصائص المجازية في قصة «الخوف» لمحفوظ ، وذلك في مقال له نشر في مجلة «الشرق الجديد»(٢) .

كما نشر محفوظ في السنوات الثلاث الاخيرة عددا من القصص التي يعالج فيها موضوعات الساعة السياسية بالاسلوب المجازي والرمزي المذكور(٣) .

يبدو لنا ان قصة «وليد العناء»(٤) تنتمي ايضا الى هذا الاسلوب الجديد من الانتاج الادبي . انها قصة يكتنفها الغموض ، وتحتاج الى تحليل وتفسير اذ انها تشتمل على تغيرات وانعطافات لا تنبع عن السياق المنطقي لاحداث القصة . ويبرز هذا الامر في المقطع الاخير من القصة ، التي تنتهي بخاتمة سعيدة محفوفة بالمعجزات الخارقة .

يترتب علينا ان نستنتج بان الكاتب قد اتقن تركيب حبكة قصته ، كي تتلاءم مع اطار معين من الاحداث او الاراء التي يرمي اليها في قصته ، والتي فضل ان يغلفها لسبب او لآخر في هذا القناع الرمزي .

ولعل شعور الكاتب بقيود في حرية التعبير هو الذي جعله يلجأ الى الاسلوب الرمزي ، فثمة فقرة في رواية «السكرية»(٥) التي وضعها محفوظ قبيل ثورة ١٩٥٢ ، تشرح لنا مسالة استعمال الرمز عند محفوظ ، وذلك من خلال الحوار الذي دار بين أحمد ، إحد ابطال الرواية ، وبين صديقته سوسن ، (الاثنان يعملان في هيئة تحرير مجلة شيوعية) وفيما يلي نص هذا الحوار :

— بيد انك تنفس عن افكارك — عن طريق غيرك اعني بالترجمة ، الم تفكر في اختيار الشكل الذي يناسبك من اشكال الكتابة .

— ماذا تعنين ؟

— المقالة ، الشعر ، القصة ، المسرحية ؟

— لا ادري المقالة اول ما يتبادر الى الخاطر

فقالت بلهجة ذات معنى :

— نعم ، ولكنها لظروفنا السياسية، لم تعد مطلبا يسيرا ، لذلك يضطر الاحرار الى اذاعة ارائهم بالمنشورات السرية ، المقالة صريحة ومباشرة ، ولذلك فهي خطيرة ، خاصة وان الامين محملقة فينا ، اما القصة فذات حيل لا حصر لها ، انها فن ماكر ، وقد غدت شكلا ادبيا شائعا سوف ينتزع الامامة في عالم الادب في وقت قصير .

نجد اذن ان فكرة الامكانيات الكامنة في القصة كوسيلة للتعبير عن الاراء السياسية قد خطرت ببال محفوظ منذ عهد بعيد ، وينبع تكرار اعتماد محفوظ على القصة لمعالجة الموضوعات السياسية والاجتماعية عن حقيقة كونه حسب نزعته وموهبته ، قصاصا وليس مفكرا فقد سئل محفوظ قبل مدة وجيزة ، لماذا يمتنع عن كتابة المقالة ؟ فاجاب بانه ليس من اصحاب الراي وانما هو من زمرة المنفعلين بالاراء وان مجال الفن لا الفكر(٦) وقد اضاف محفوظ في نفس الرد قائلا :

«وثق بانه لو اخرجني الله من الظلمات براي شخصي يمكن ان انسبه الى نفسي ، لما ترددت لحظة في تسجيله في مجاله المفضل بل الوحيد — وهو المقال .. ولكن ما حيلتي اذا لم يكن عندي رأي جديد» .

ان معالجة الموضوعات النظرية الهامة باستعمال الصور والرموز والايحاء الباطني ، وليس بالصراحة والاشارة الواضحة ، عملية سهلة على محفوظ، لانه يرى نفسه غير ملزم عندما يكتب بهذا الاسلوب ، في حل هذه المشاكل حلا نهائيا . وعندمايتخذ الكاتب ، موقفا ازدواجيا من موضوع ما فيجسد هذا الموقف في الشخصية التي يتخذ منها الكاتب موقفا ازدواجيا . لذلك فان الرمز يخدم كحل مريح ، وليس كحيلة للتهرب من الرقابة الرسمية او الضغوط الاجتماعية فحسب ، انما كوسيلةلتجنب الاشارة الصريحة المطلقة ، التي لابد من التطرق اليها لو بحثت هذه الامور نظريا .

تعتبر قصة «وليد العناء» كما يبدو لنا نموذجا مثاليا لتبني «الفن الماكر» الذي يستعمله محفوظ ، داعيا قراءه للوقوف على المفهوم الباطني الذي يرمي اليه من وراء الظاهر .

ولننتقل الان الى المفهوم الاخر الذي يرمي اليه محفوظ في هذه القصة ، حسب وجهة نظرنا .

ب — وليد العناء

ترمز الولاده العسيرة في القصة الى الازمة الحالية التي تمر بها مصر . ويمثل ابطال القصة مظاهر مختلفة من المجتمع المصري والقيم والمثل الشائعة في اوساط هذا المجتمع .

ترى ما هي ماهية الحمل ؟ ومن هو الوليد المرتقب ؟ من الواضح ان محفوظ يقصد بذلك العوامل الحاسمة فيتاريخ مصر ، وربما يوجد من ينزع لاول وهلة الى تحليل احداث القصة التي تنتهي بالفشل ، بانها ترمي الى الحروب التي نشبت في الماضي بين مصر واسرائيل .

والى التاهب للمجابهة القادمة التي ستنتهي — كما يأمل الكاتب — بانتصار مصر . الا أن القاء نظرة مدققةاخرى على القصة ، ستبين لنا ان هذا التفسير خاطىء من اساسه اذ ترمي هذه القصة في جوهرها الى شيء يعود ويتكرر دائما الا وهو ضرورة الوجود الانساني .

تتكشف لنا حتمية الازمة من خلال الحديث الذي جرى بين الزوج وصديقه يقترح هذا الصديق على الزوج ان ياخذ العبرة من تجارب الماضي المريرة وان يستفيد من السوابق ، فيسال الزوج:

«ترى كيف يمكن الاستفادة منها ؟»

ويرد الصديق :

«بان نتجنب الاسباب التي ادت اليها»

الزوج : «ولكنه الحبل نفسه»

في هذه الجملة الاخيرة مفتاح لفهمماهية الازمة حسب رؤية محفوظ . لا تكمن جذور الازمة في امر جانبي او عرضي، انما في أمر لا غنى عنه في سبيل البقاء واستمرار الوجود . او كما يعبر عنه محفوظ في ظاهر القصة «انه الحبل نفسه» .

يرد الصديق على كلام الزوج قائلا :

«فلتجنبه ، [اي الحبل — م.م]»

الزوج : «ولكن أمر الله نفذ وكل شيء بأمره»

ان الزوج غير متدين ، ولم يقصد ان يظهر بثوب التقوي والايمان الساذج أمام صديقه الذي يعرفه حق المعرفة ، لذا فان المفهوم الباطني لكلامه هو ان الحمل جزء من نظام الطبيعة ، ولا خيار للانسان فيه .

لا يقنع الصديق برد الزوج فيدعي قائلا :

«اظن لك دخلا في الامر ايضا»

ثم يستطرد منتقدا شهوة الاب غير المكبوحة للابوه ، فيرد عليه الزوج :

«انه اصل الوجود (أي حب الابوة)»

من الصعب أن نتصور بان محفوظ يعرض في هذه الصورة مشكلة النزاع العربي مع اسرائيل ، اذ لو انمحت اسرائيل لزال عامل الازمة كليا ، بينما توحي هذه الصورة الى موضوع ازلي لتعلقه بنظام الطبيعة .

نستخلص من ذلك ان الكاتب لم يوحي بالحمل الى النزاع مع اسرائيل.

يرمز الحمل والولاده في هذه القصة الى عملية تغير وتجدد المجتمع المصري.

فالعملية البيولوجية لمولد حياة جديدة من اب وام تمثل عملية التجدد فيالمجتمع وتشير هذه القصة في ظاهرها الى ان المراحل كانت تمر في الماضي بكل سهولة فالداده العجوز تقول للزوج :

«كم ولدت الداية امها في يسر كالسحر»

الزوج : «ذلك زمان مضى ، وما من داية تستطيع ان تواجه هذه الحال»

الداده : «كم واجهت مثيلات لها في الماضي»

الزوج : «كل شيء تغير ، حتى المرض نفسه»

وفي مكان اخر يرد الصديق على قول الزوج بان حب الابوة هو اصل الوجود قائلا :

«في عصرنا هذا تقع له مضاعفات لم تكن معروفة قديما» .

والمعنى الباطني لكلام الصديق يشير الى ان عمليةتجدد المجتمع المصري محفوفة بالازمات ولا تتم بسهولة .

وكما يمثل الحمل والولادة عملية تجدد المجتمع المصري تمثل الروابط العائلية ، العلاقة بين عناصر المجتمع المختلفة ، فالزوج يمثل الطبقة او الفئة التي تحكم مصر في هذه الايام ، وتقود الشعب المصري [illegible]

اما الزوجة فانها تمثل الشعب المصري وكي يعرض الكاتب العلاقة بين الشعب والقيادة او (السلطة) فانه يستعين بشخصيتين ثانويتين وهما ام الزوجة وشقيقتها وعتمد محفوظ بصورة مماثلة على شخصية الصديق ، الذي تربطه بالزوج (القيادة) علاقة وثيقة اذ يصوره الكاتب كما يلي :

«وهو نحيل طويل يكاد يماثله شكلا ويقاربه في العمر» .

تعاني الزوجة من الالام المبرحة دون ان تشكو الا ان امها تحتج بحدة على الزوج ، وتدعي انه عكر صفو حياة ابنتها (زوجته) بنزواته وجرى وراء كل من هبت ودبت من النساء . ويدافع الزوج عن نفسه مدعيا انه بريء من اتهاماتها ، ثم ينبري الصديق مدافعا فيقول :

«الزوج الوفي يظل وفيا حتى لو تسلل بصره الى هذه او تلك من النساء» .

وفوق ذلك يضيف الصديق قائلا :

«صدقيني يا سيدتي انه لا يثبت اركان الحياة الزوجية ويجنبها الملل مثل التنقل العابر بين النساء» .

يتبلور لدينا الانطباع من هذه الصورة بان هناك اساسا لاتهامات الحماة . ولعل الكاتب يرمز بذلك الى مغامرات عبد الناصر في مجال القومية العربية الشاملة .

وثمة اتهام اخر توجهه الحماة الى الزوج يتلخص بان ابنتها قد تضورت اياما من الجوع . وحين يحتج الزوج على هذا الاتهام يرد الصديق قائلا :

«لعلها تشير الى الايام التي ندرت فيها اللحوم» .

وتتكرر هنا الاشارة (وهي صريحة في هذه النقطة بالذات) الى الواقع المصري .

وحين يرد الصديق على اتهامات الحماة بقوله انه لم يسمع زوجة صديقه تشكو قط . تجيبه الحماة قائلة :

«تلك انها من الصابرات الصديقات»

قدم الكاتب العجوز على انه صديقا لوالد الزوج وجده ويتضح من كلامه انه متمسك بتقاليد واراء الماضي وتبرز ميزته هذه بتكرار استعماله للتعابير الدينية كقوله :

«المؤمن لا يخاف ولا يقلق» و «فلنتحل به بركة الله الرحيم» و «فلا عاصم لنا الا ارادة الله» .

«علينا ان نذعن لمشيئة الله» .

فالعجوز اذن يمثل الايمان الديني، حيث يتميز هذا الايمان بصفة خاصة ، اذ انه ايمان بالقدر والرضوخ لمشيئة الله بكل اذعان . ولقد كان هذا النوع من الايمان الصوفي شائعا في المجتمع المصري في الماضي ، ولا يزال يلعب دورا هاما في اوساط طبقات واسعة من ابناء الشعب المصري(٧). ويبدو ان الجاذبية الصوفية قد تقوت في السنوات الاخيرة كرد فعل لضغوط التغيرات الاجتماعية ، وليس هناك اي ايحاء يشير الى ان العجوز يمثل العناصر الرجعية المحافظة المعارضة للحكم بتاثير المصالح الاقتصادية والاجتماعية ، اذ ان الرجعية التي يمثلها العجوز ليست الا رجعية ثقافية تتعارض مع وجهة النظر العصرية(٨) ويوحي الحوار الذي دار بين العجوز وبين الزوج حول المقبرة العائلية الى هذه الحقيقة، فقد سال العجوز :

«ولكن خبرني هل جددت مقبرة الاسرة»(٩)

ويرد الزوج حانقا :

«من اخبرك انني افكر في ذلك»

العجوز : «تلك كانت رغبة ابيك لولا أن عاجله الموت»

الزوج : «اما انا فلا يمكن ان انفق مليما واحدا على تجديد مقبرة»

فقال العجوز :

«كلما رايت مقبرة متجددة حزنت»

وردا على الدهشة التي علت وجهي الصديق والزوج يضيف العجوز :

«ارى المقبرة العتيقة البالية آية من ايات الرحمن»

تبدو تصريحات العجوز حول تجديد المقبرة غريبة وغامضة ، وقد تظهر كتخريفات رجل مسن ، لكنها ذات اهمية بالغة للمعنى الباطني . اذ ان المقبرة العائلية كما يبدو تمثل تراث مصر الروحي ، فنحن نسمع قول العجوز ان والد الزوج قد تطلع الى تجديد المقبرة العائلية ، اي انه سعى الى الحفاظ على هذا التراث وملاءمته لروح العصر عن طريق الاصلاحات .

ولا يروق هذا الموقف للعجوز الذي يتخذ موقفا محافظا معارضا لاي تجديد او تعصير ، فهو يفضل ابقاء المقبرة العتيقة البالية من غير ترميم او تجديد ، ويمتدح الزوج لانه لا ينوي انفاق مليم واحد على تجديد المقبرة . هكذا ينسجم موقف العجوز والزوج ظاهريا ، الا ان هذا الانسجام سطحي فقط ، اذ ان العجوز يعارض التجديد لانه يجل القديم البالي ، ويجد به آية من ايات الرحمن ، بينما ينبع عدم تصليح الزوج للمقبرة عن عدم اهتمامه بها ، يكشف المشهد الذي يشترك فيه الصديق والعجوز والفتاة (شقيقة الزوجة) عن حنين هذه الفتاة (التي تكمل شخصية الزوجة) الى العجوز ، وعن تحفظها من الصديق (الذي يشبه الزوج في شخصيته) الا ان العلاقة التي يصورها محفوظ بين الشابة والعجوز غير طبيعية ومثيرة للاشمئزاز .

والمعنى الباطني لهذه الصورة انه على الرغم من المعاناة المنطوية على التعصير ، الذي تسعى اليه القيادة السياسية الحالية ، فليس هناك امكانية لبديل اخر فالنزعة العاطفية للاراء والمثل القديمة ، والعناصر التي تمثلها ليست الا ظاهرة عابرة، ظهرت كرد فعل للازمة الحالية .

لا يرد الزوج والصديق على تصرفات العجوز بصورة مماثلة . يمتلىء الصديق غيظا من مغازلة العجوز للفتاة الشابة ، بينما لا يبالي الزوج بما حدث ، ويحاول تهدئة خاطر صديقه باعذار مختلفة فيقول :

«لعلها في حاجة الى عطف»

«تأدب انه عمها ، عمنا جميعا ، الا تفهم ؟»

وعندما يحثه الصديق على التدخل يقول :

«عندي من الشواغل ما يكفي»

ولعل هذا الفارق بين رد فعل الزوج والصديق يشير الى الخلافات في الرأي بين الزعماء المصريين حول امور الدين والمواقف الذي يجب ان تتخذ ازاء اوساط الرجعية الدينية . يسهب الكاتب في تصوير العجوز اكثر من اسهابه في تصوير اي شخصية اخرى في القصة فمظهر العجوز مخيف ومزعج وهو : «نحيل لدرجة مخيفة كانه محض عظام ، اصلع منبعج الجبين ، برزت وجنتاه وفكاه، وغارت عيناه ، فلم يبد في محجريهما الا ظلام» .

البقية في العدد القادم ■

النار في الدخان ..
والخمرة في الجرة والوردة في البستان
والكلمات والعصافير وداء الحب والزمان
صمت البحار اقلق الربان .. وكان يا ما كان
كان صراعا داميا بين قوى الظلام والانسان
الساعة الثامنة الليلة .. في حديقة النسيان
سنلتقي .. وغاب في شوارع المدينة المجهولة المكان
وانتحبت صبية .. واطبقت عينان
ضيعته .. وحدته في كتب الرحالة الاسبان
كان يغني تحت رايات شعوب الارض ..

شعر عبد الوهاب البياتي
من ديوان النار والكلمات

مستقبـل الكتـاب المحلى

ونحن نخطط لطرح هذا السؤال عن مستقبل كتابنا المحلي ، كان لنا تصورنا الخاص لهذا الموضوع . فنحن لم نهدف من وراء ذلك رسم خط بياني يظهر فيه بوضوح منحى سير وتطور انتاجنا الثقافي ، وانما قصدنا من وراء ذلك اخراج بعض كتابنا من عزلة يعانون منها منذ سنوات، ليشاركوا في دفع عجلة حياتنا الثقافية الى الامام ، هذا اولا.

وثانيا اردنا التحقق من تاثير ظاهرة نزول الكتب الرخيصة والهزيلة الى السوق الادبية على حياتنا الادبية ، ثم استشراف مستقبل الكتاب الثقافي المحلي على ضوء هذه الظروف في هذه الديار .

وصلتنا حتى الان ردود عديدة لكتاب وقراء من مختلف الفئات ، وسنوالي نشرها على التوالي ، مع التاكيد على امكانية مناقشة أي رد من هذه الردود متعهدين بنشر ذلك مهما كان الاتجاه .

مرة اخرى نرحب بالردود ونترك هذا الموضوع مطروحا للنقاش .

ابو الطيب

□ ● □

موضوع « الكتاب العربي في اسرائيل » موضوع متشعب ، وهو خليق بان يدرس ويمحص ، لاستخلاص العبر من تجربة ينيف امدها عن ربع قرن .

اذا تناولنا مسالة « الكم » بالنسبة لاصدار الكتاب العربي في اسرائيل ، نجد ان هذه النسبة عالية اذا ما قيست بالفترة الزمنية الضئيلة التي تطور خلالها كتابنا العربي في هذه الديار . ففي مجال الشعر نستطيع أن نشير الى صدور ما يفيض عن مئة مجموعة شعرية ، بمعدل يزيد عن اربع مجموعات شعرية للسنة الواحدة اما في مجال الرواية ، فقد صدر منها حوالي ٣٦ رواية ، او ما اصطلح على تسميتها « رواية » ، ويمكننا ان نصنف من بين الكتب التي صدرت حتى الان ما يقارب من ٢٥ مسرحية معظمها للاطفال ، الى جانب ٥٠ مجموعة قصصية ، وحوالي خمسين كتابا للاطفال ، وعشرات من الكتب المترجمة

ثمة ظاهرة جديرة بان يشار اليها في هذا المجال ، وهي أن عددا كبيرا من هذه الكتب يصنف مع « الاعمال الادبية الاولى » للكتاب ، واذا استثنينا عددا ضئيلا من كتابنا البارزين ، فان معظم مؤلفي هذه الكتب ، اكتفوا باصدار باكورة اعمالهم الادبية غير الناضجة ، وجعلوها كبيضة الديك .

اما الظاهرة الثانية ، فان معظم كتبنا صدرت على نفقة المؤلفين انفسهم ، وانهم تكبدوا عناء الاصدار والتوزيع ، نتيجة لافتقار حركتنا الادبية ، لدور نشر تعتني بالادب العربي في اسرائيل ، وقد ادت هذه الظاهرة ، الى احجام كثير من الادباء الناجحين عن اصدار انتاجهم .

اما الظاهرة الثالثة ، فهي ظاهرة حماس الادباء الناشئين ، باصدار كتبهم ، لمجرد طموحهم في ولوج هيكل الادب ولو على حساب الجودة والمستوى الادبي اللائق .

وثمة ظاهرة رابعة ناجمة عن الظواهر السابقة ، وهي ظاهرة عدم الاهتمام بالشكل والتبويب والجودة الفنية ، فجاءت معظم الكتب هزيلة من ناحية مستوى الطباعة والشكل الخارجي ، والذوق الفني .

واذا تناولنا مسالة « الكيف » ، فقد حققت الحركة الادبية العربية ، انجازات رائعة ، ولكن هذا الانجاز اقتصر على عدد محصور من شعرائنا وادبائنا ، الذين وصلوا الى مستوى لا يقل جودة عن المستوى الادبي في العالم العربي ، خاصة في مجال الشعر . لكن اصرار الادباء الناشئين على نشر انتاجهم وهو لا يزال فجا وساذجا يمس في التقييم العام للانتاج الادبي العربي في اسرائيل .

انا شخصيا أعرف ان بعض ادبائنا البارزين يحتفظون في ادراج مكتباتهم ، كتبا جديدة في الشعر والرواية والمسرح والقصة القصيرة والبحث والمقالة ، لكنهم يتحفظون من نشر هذا الانتاج خشية تورطهم في متاعب مالية ،نتيجة تحملهم للاعباء نفقات اصدار كتبهم . لقد قدم قسم الثقافة التابع لمجلس الاداب والفنون منحا تتراوح بين ٣٠ في المئة و٥٠ في المئة من نفقات اصدار الكتب لاكثر من ستين كاتبا دون تمييز بين كاتب واخر ، ولكن هذا التشجيع لا يكفي ، اذ تبقى مشكلة نشر الكتاب، وحلقة القراء عندنا ضيقة نسبيا .

وثمة جوانب اخرى تتعلق بموضوعنا يضيق المجال في هذا الاطار عن التطرق اليها ، منها ما هو اجتماعي وما هو سياسي ، وما يتعلق بالظروف الحرجة الحساسة الخاصة والمعاناة الانسانية التي يجتازها الاديب العربي في هذه الديار .

المهم في نظري أن يتم تنظيم ورعاية الانتاج الادبي الناضج الذي يمتاز بالاصالة ، عن طريق هيئة من الغيورين على مصلحة ادبنا في هذه الديار ،مع زيادة تشجيع المؤسسات الشعبية والرسمية التي تهتم في هذا المجال ..

اما بالنسبة للبواكير الفجة لبعض ادبائنا الشباب الذين يفتقرون الى التجربة والممارسة ، فليست هناك قوة تحول دون اصرارهم على اصدار مؤلفاتهم على نفقتهم الخاصة،وليس في ذلك ما يؤثر على المستوى العام ، اذا ظل الانتاج الادبي الناضج والمتبلور في تدفق مستمر ، فلا يصعب على الناقد والباحث حينذاك ان يميز في تقييمه لانتاجنا بين الغث وبين السمين

* محمود عباسي

مع الفولكلور العراقي

قارىء المقام

بقلم : ابراهيم عوبديا

في هذه الكلمة ، حاولت أن اقدم صورة قلمية لقاريء المقام ، وعرضا لحفلة من حفلات « جالغي بغداد » التي كان يحييها « قارىء المقامات » في حي من أحياء بغداد في الثلثينات !

لم يكن « قارىء المقامات » بمستواه الفني وشخصيته المقبولة ، مغنيا كالمغنين او مطربا كالمطربين ، بمفهوم المغني او المطرب — في نظر العراقيين — حتى الثلاثينات ، وان كانت حرفته الغناء ، وغايته التطريب !

ان تسمينه بقارىء المقامات او بـ « القارىء » فقط ، كانت اكبر من كلمة المغني ، وارفع من كنية المطرب .

هذه التسمية التي رادفت اسمه ، ولازمته حيث بات واضحى ، كانت هي الشهادة له بانه : «يقرأ» !

اي نعم ... انه يقرأ في بلد سادت جماهير شعبه الامية ، وربما كان « قارىء المقام » هذا هو نفسه اميا من الذين ، تعلموا انشاد المقامات « بالسماع » .

اما لباسه الذي كان يظهر به ، في المجتمعات والاندية والمقاهي والبيوت ، التي كان يدعى اليها ، فهو من الالبسة التقليدية الوطنية المعروفة ، والتي كان يرتديها رجل الدين ، من معلمي المدارس الدينية الذي سمي في العراق « بالملا »

لقد اضفى هذا اللباس ، على شخصية « قارىء المقامات » الوقار والهيبة والاحترام ، فهو مهيب الهندام وقوره يتخلق بالادب ، جدي التصرفات متواضعا ، يصغي للجميع ، مرغوبا به في البيوتات الكريمة المحافظة ، التي كانت تفتح ابوابها له ، وتستقبله بالترحاب والتقدير ، في جل الطقوس الدنيوية او كلها من ولادات وختان واعراس ، وفي غيرها من المناسبات التي لم تكن قليلة لدى الموسرين من اهالي بغداد ، ولقارىء المقامات ، لكل مناسبة مقال .

ان مرور « قارىء المقامات » في شارع من شوارع بغداد او في حي من احيائها ، او في زقاق من ازقتها ، يصحبه افراد تخته الشرقي ، وهم يحملون الاتهم الموسيقية كان يعني لدى المارة ، ان احتفالا غير عادي ، في احد القصور او البيوت سيقام ...

وبين المارة ، كان دائما نفر من الفضوليين ، يضايقون افراد التخت بأسئلتهم ، ويلاحقون « قارىء المقام » بأنظارهم ، وهو يوشك ان يدخل دارا اية دار ..! تلك التي علقت على مداخلها ، المصابيح الكبيرة ، وزين بابها ، وقد فتح على مصراعيه ، بلوشحة من المخمل الارجواني ، طرزت عليه النجوم والاقمار وثبتت «سعفات النخيل» الندية الخضراء على اطار الباب ، تتوجها قصاصات من الورق الذهبي البراق ، ترفرف مظفورة او محلولة وهي تتطاير في الهواء ، واهل الدار ، على قدم وساق ، يستقبلون الضيوف والزوار ، ببشاشة وترحاب كعادة العراقيين في استقبال الضيوف حتى اذا اقبل « قارىء المقام » يتقدم اعضاء فرقته ، اسرع صاحب الدار الى مصافحته بحرارة ، وربما عانقه وهو يوده ، الى مقصورة انيقة في الديوان او المضيف ، اعد له فيها كرسي ضخم ، كمنبر الخطباء او الواعظين . حتى اذا ارتقى « قارىء المقام » مقعده الكبير العالي ، تربع بعض رفاقه من الموسيقيين في جلستهم ، وايديهم تشد على الاتهم الموسيقية ، وانهمك بعضهم الاخر ، في اصلاح اوتارهم ، او في ضبطها ، لحظة من الزمن ، قد تطول وقد تقصر ، ولكن للموسيقى احكاما وقواعد واصولا لابد منها ، لكي تمتثل الالة الموسيقية للموسيقي ، ولكي يمتثل الموسيقي لالته في تقاسيمه الارتجالية الملونة ، وفي معزوفاته التلقائية الرائعة . وبهذه التقاسيم والمعزوفات يستهل عادة « جالغي بغداد » كل حفلة من حفلاته الخاصة والعامة !

هذا — وعلى حين غرة — كان بين المدعوين ، من يقاطع الموسيقيين في عزفهم ، وهو يحيي « قارىء المقام » وافراد تخته ، وبينهم من كان يهتف باعلى صوته : « الله ... الله .. يا بو فلان » في حين يصرخ اخر بصوت اجش : « سماعي .. ياجماعة سماعي ! »

هنا وفي لحظة كهذه ، قد يسود الصمت فعلا ، وقد تنقطع التقاسيم فجأة ، وقد تتغير « الوحدة » في « الايقاع » ، لكن شيئا وحدا لن يتغير ابدا وهو ان صوت « قارىء المقام » سينطلق وسيسمع عاليا ، وهو يحرر « مقاما رئيسا » مقاما من « البيات » او « الحسيني » او « النوى » يبتدىء به حفلته الساهرة هذه . فماذا سيغني ؟ ماذا سيقرأ ؟ فاذا اختار نغم « البيات » ليفتتح به حفلته ، نسمعه ينشد :

بدت لنا الراح في كأس من الحبب
فمزقت حلة الظلماء في اللهب
بكر اذا زوجت بالماء أولدها
اطفال در على ماء من الذهب
بقية من بقايا قوم نوح - اذا
لاحت جلت ظلمة الاحزان والكرب
بعيدة العهد بالمعصار لو نطقت
لحدثتنا بما في سالف الحقب
باكرتها برفاق قد خلوت بهم
تبل السلاف سلاف الظرف والادب

اما اذا اختار نغم الحسيني ، فمن القصائد التي يغنيها هذه الابيات :

باي جناية منع الوصال
أبخل يا مليحة أم دلال
تحرم أن يمس النوم عيني
مخافة أن يمر بها خيال
وفي ركب اليمانيين خشف
بحبات القلوب له اكتحال
قرأت السحر في عيني غرير
يترجم منهما السحر الحلال
ويثمر غصنه قمرا منيرا
قليل أن يقال له كمال

× × ×

اما اذا شاء أن يتغنى بالنوى ، فنسمعه يردد :

يكر العاذلون في وضح الصبح
يقولون لي أما تستفيق
ويلومون فيك يا بنت عبد الله
والقلب عندكم موسوق
لست ادري اذا كثر العذل
عدو يلومني أم صديق
ثم نادوا الى الصبوح فقامت
تبنة في يمينها ابريق

لم تكن هناك مكبرات صوت ، ولم تكن حنجرة « قارىء المقامات » في حاجة الى مكبرات الصوت ! ولكن صوت « قارىء المقام » كان يسمع في كل مكان ، وهو يدوي كالرعد ، ويسترسل كالخرير ، انه يوشك ان يقيم الحي ويقعده ، في صيحة كالزئير وفي ترنيمة كالهديل ، انه يبدو وكأنه لن يقف عند حد ، بعدما انطلق في تحرير المقام ، لكنه سرعان ما يندمج مع الانغام في كل نبنبة صوت ، وقارىء المقام يسارع وهو يتحول شيئا فشيئا من « الميانة » في مقامه الى القراروهن القرار الى الفروع اي الشعب ، وعند الفروع ، لقارىء المقام ، وقفة البستاني وهو يقطف اجمل الزهور والرياحين ، انه ينشد في الفروع «البراعم» بدقة وخبرة ، حتى يكاد ان ينسى كل شيء ، الا انسجامه مع هذه « الاوصال » التي يستوحيها من ذوقه السليم ودرايته الفنية ، حتى اذا اطمأن واستراح الى ما انشده ، اختتم مقامه « بالتسليم » . والمستمعون اليه ، يهتفون له باعجاب ودهشة وقد غمر نفوسهم بالطرب الاصيل اللانهائي !

هنا يندفع الطبالون بالضرب على « الدنابك » اي الطبول ، لحظة في اثرها تلتقي بقية الالات الموسيقية في معزوفة ، وترتفع فجأة اصوات افراد التخت في « بسته » من « البستات » المنبثقة بالحانها من صلب نغم المقام الذي فرغ « قارىء المقام » من انشاده في حين يبدو « قارىء المقام » وكأنه يستعد للمقام التالي ، وبين كل مقام ومقام « بسته » . اي اغنية يغنيها افراد التخت دون « قارىء المقام » كفترة استراحة له ، وكرابطة بين مقام واخر .

× × ×

كان « قارىء المقام » ، ينشد عادة خمسة فصول ، من المقامات الرئيسية في كل حفلة يحييها ، وهذا النهج كان متبعا لدى قراء المقامات القدامى مثل رحمة الله شلتاغ ورحمين نفطار افندي واحمد زيدان ، وغيرهم ، ولكن في اوائل الثلاثينات ، شاء الاستاذ محمد القبانجي بمعاونة نفر من خيرة الموسيقيين العراقيين الكبار كالاستاذ صالح الكويتي وغيره ، ان يغيروا شيئا .. وان يجددوا شيئا في المقامات العراقية لتحافظ على قيمتها الفنية لا كتراث فحسب بل كمادة موسيقية فنية يمكنها ان تستوعب كل روائع الجديد دون ان تفقد من نفاستها كتراث تليد ، فاستبدلوا التقاسيم الايقاعية منزيباك وجزاير بيشارف حديثة ، لم تعرف من قبل في المقامات العراقية ، واضافوا فصلين اخرين من المقامات الى الفصول الخمسة المتبعة بانشاد المقامات فزادت حفلات المقامات روعة الى روعتها وازداد المستمعون اليها طربا ما بعده من طرب ...

هذا ولقد عود « قارىء المقامات » مستمعيه والمعجبين بفنه من محبي المقامات ، ان يدخل البهجة على نفوسهم والفرحة الى قلوبهم بنغم مفرح مبهج من المقام الشرقي دوكاه او الشرقي اصفهان ، بعد انشاده لهم مقامات البيات والحسيني والنوى . ولقد تعود المستمعون اليه ان يهتفوا له وهم نشاوى فرحين : « عيده .... عيده ! » اي اعد . إعد !

× × ×

من المقام الشرقي هذا ، ومن «عيده عيده » كان الحجاز ديوان هو المقام التالي الذي ينشده « قارىء المقام » فاذا هو « سلمه » اي انهاه ، بهذه الابيات :

يا اخلاي هل يعود التداني
منكم بالحمى بعود رقاد !
ما امر الفراق يا جيرة الحي
واحلى التلاق بعد انفرادي
كيف يلتذ في الحياة معنى
بين احشائه كوري زناد .

وردد افراد التخت « بسته » كعادتهم ... ارتفع صوت « قارىء المقام » من جديد بمقام السيكاه ليصل الى اوج المقامات وهو في ذروة الابداع وهو يردد :

الا يا حمامات اللوى عدن عودة
فاني الى اصواتكن حزين
فعدن ولما عدن كدن يمتنني
وكدت باسراري لهن ابين
السخ

والان ومع النعاس الذي كحل الجفون والنشوة التي افعمت القلوب ، يعود صوت « قارىء المقام » ليردد انغام « الصبا » في ارق الكلمات « قوموا صلوا الفجر بين »

ومن انغام الصبا ، ترتفع تراتيل المتصوفة في مقام « الخلوتي » الصوفي وقارىء المقام يسبح بحمد الله ويمجد الله سبحانه في هذه الكلمات التي تترنم بها شفتاه والفجر بين :

الله يا حي الله يا معبود
الله يا مشكور الله يا موجود
الله الله الله يا حي

الله يا حي .. وعند هذا التسبيح النزيه والدعاء الكريم ، كانت حفلة المقامات ، التي استغرقت العديد من الساعات قد اختتمت ، ولكن اصداءها لا تزال تتردد وكأن الدنيا كانت كلها تردد : الله الله يا حي ... الله الله يا معبود (★)

(★) اذيع من دار الاذاعة الاسرائيلية في برنامج مع الفولكلور العراقي .

اسعد فايز حاطوم

صاحب كمان

ودربكة

تتلمذ فنيا في بيت الكرمة على يد سيمون شاهين ثم كرم ابو شقاره ، كان هذا في العزف على الكمان ، ويقول اسعد :



— اما الايقاع فقد مارسته بنفسي حفظت بعض الاوزان والايقاعات مما سمعته من ضاربي «الدربكة» . ثم انني اضرب بعض التشكيلات التي اراها مناسبة وجميلة . وهذا ما يشبه التقسيم على العود .

اسعد تلميذ في الصف العاشر في الكلية الارثونكسية بحيفا ، وهو يحيي مع زملائه العازفين حفلات الكلية ومهرجانات الطلاب العامة .

يقول اسعد :

— اميل الى ان ازداد تبحرا في موضوع الايقاع . وقد اتخصص في هذا الموضوع واجعل العزف على الكمان موضوعا فرعيا .

واستمعنا الى اسعد في الايقاع وفي الكمان وسرنا ما سمعناه منه .

حوار مع الفنان السوري عمر حمدي

هل يحتم على الفنان أن يكون منافقاً كي تنجح معارضه

— الافق ما زال رحبا كالحلم وجسدي على فوهة بركان .

— النقد الانتهازي في بلدنا موجود ... وهذا ليس غريبا .

● عندما يتحدث احدنا عن الفنان التشكيلي عمر حمدي يكتب الكثير .. ولايفلح ، لانه عموما يتناول لوحاته من رؤى عامة ومميزات تكوينية اعتاد البعض على ذكرها .. وتحولت فيما بعد الى ظاهرة ببغائية شلت فاعلية النقد وعطلت حركته الحقيقية .

للفنان عمر حمدي اكثر من ميزة خاصة ، واكثر من تجربة نوعية وانسانية فريدة .. ما لفا .. وهي عنوان لوحاته جميعا لم يفهمها البعض .. والمعاصرة التي تتفاعل مع الواقعية تجاهلها كثيرون ... ولكي نكون موضوعيين وصادقين مع انفسنا ومع عمر حمدي يجب التحدث عن الخصوصيات .. وهنا هي .. كي ندخل عالمه الحقيقي فالكتابة عنه صعبة جدا .. وان تغتصب له الانفتاح في حواره معه امر مستحيل تماما .. دمه يتحدث .. في حديثه نبرات حزينة تتداخل مع الالم لتشكل له طابع اللون وطبيعة الفراغ .. وذلك الصراخ الدفين المترع في الوجوه ... وعندما نبحث عن سر ذلك نجد ان مالفا هي الاصل .. مالفا التي اليها ينتمي .. مالفا .. تلك الجميلة حين تحمر على امتداد ابيض .. ومن هذا المنطلق سأحاول ان اسجل هذا الحوار .

● كيف تفسر هجوم الصحافة الاخير على معرضك في دمشق ؟ وهل برأيك مبررات مقنعة ؟

● ● في دمشق .. كما في اي مدينة اخرى كي ينجح الفنان في بداية تعامله مع الناس لابد ان يكون انتهازيا الى حد ما ومنافقا الى حد ما .. لكنني في معرضي الاخير كنت مخلصا فقط وكان ذلك مغامرتي الاولى الا ان بعضا من الصحفيين من الذين ارادوا ان يقولوا شيئا ما لعله نوع من التأليف او الفذلكة الصحفية لاحداث شكل من اشكال الاثارة ، فصحافتنا ومنذ زمن لاتقبل الا ما هو ضد لان الطرف الثاني بعيد عن سياسة انا معك ولست ضدك ، بل كنت وما زلت اقول بانه رغم كل المحاولات الكسيحة التي حاولت جرح المعرض فقد ظل محافظا على سعة صدره وقدرته على احتواء كافة الحالات العصبية عند البعض ، وبالاجمال كل ما كان هجوما فهو ليس نقدا ، النقد يتطلب نوعا من التوازن بين حجم العمل ومتناول العمل الا ان النقد الانتهازي مازال موجودا في بلدنا مع الاسف .. وهذا ليس غريبا .

● ما هو دور المرأة في حياتك كفنان ؟

● ● لعل هذا السؤال من اكثر الاسئلة اشارة الى الخصوصية وعلاقتها بنتاجي عبر مرحلة هامة .

— لا استطيع ان اتحدث عن المرأة بشكل عام فتجربتي لاتتعدى اكثر من امرأة واحدة ، ومن هنا تبدو الخصوصية اكثر دفئا وسحرا ... لكنها ليست قضية المرأة كانت لي عطاء ومعاناة .. كانت رعدا وكنت السماء الذي ينتظر الصيف ، وظلت — مالفا — نبتة كل الفصول .

والمرأة التي اتحدث عنها ليست مالفا التي لازمت سطوح لوحاتي ، انما هي ملايين من الفقراء المكورين في حدقات هذا العالم وهم ممتلؤون بالصمت والخوف .. ، مالفا هي امي الموزعة على امتداد العالم كله هي قصيدة الشاعر امي .. مالفا هي كل ما انتمي اليه .

● كمخرج .. ما هي علاقتك كفنان بالاخراج الصحفي ؟

● ● قبل كل شيء لست يحترف اخراج بقدر ما هو عمل وظيفي و ... فالاخراج مجموعة من العلاقات التشكيلية تتحرك على جسد الصفحة تشكل بمفهومها التكويني العام جملة مؤشرات غرافيكية تتميز بكثير من الحس التشكيلي العام ، وانا كرسام استطعت عبر السنوات ان اصل « بالماكيت » الى شكل يقترب من سطح اللوحة ، لكن صحافتنا لاتزال تحرج وتتصور بان عملية الاخراج هي مجرد ترتيب للمادة الصحفية وبان المضمون بالنسبة للقارىء اهم من الشكل .. واي مضمون كئيب هذا من غير شكل .

● ماذا عن الحركة التشكيلية في القطر العربي السوري ، وما هي اسباب انعزالك عن هذه الحركة وبعدك عنها ؟

● ● الغريب ان البعض يتصور ان في سوريا حركة تشكيلية والحقيقة ان هناك نقابة للفنون الجميلة وفنانين فالنقابة تجمع فنا استهلاكيا بينما مجموعة الفنانين العاملين بشكل فردي بعيدا عن مداخلات الجماعة هم اصحاب التجارب الفنية في البلد لكنهم قليلون وان كان هناك قوام سليم للفن التشكيلي السوري فهي بالتأكيد مهمة هؤلاء ومابقي نوع من المراوغة والتطفل وسوء الحال .

ومن خلال هذا الوضع المتبني للجانب الملتزم نقابيا يتبين كم هو مؤلم وضروري ان يعتزل اكثر — الفنانين — عن هذا النشاط النقابي والاكتفاء بالعمل في مراسمهم والبحث عن اية زاوية للعرض وهذا ليس بالنسبة لي انعزالا حقيقيا فما دمت اعرف الوضع التشكيلي جيدا واعرف مستواه فانا اعمل بكثير من الجدية والاحترام للذين اتعامل معهم في كل بقعة من هذا الوطن .

● كيف تفسر شروق شمس لوي كيالي ؟

● ● لوي .. فنان

● والان ..

● ● سيعود الى الذين احبهم فالافق مازال رحبا كالحلم وجسدي على فوهة بركان .

محمود زعرور

نجيب ارملى

عازف كمان من شفاعمرو

استمعت اليه لاول مرة في اول مراجعات برنامج « نادي هواة الفن » الاذاعي ثم في التسجيلات التي تلت المراجعات وهو الان في طريقه الى احد



البرامج التلفزيونية . فقد استمع اليه الاستاذ سهيل رضوان منتج برنامج « من ليالينا » وراقه عزفه .

يقول نجيب :

— ابتدات العزف منذ خمس سنوات واخترت الكمان لانني احببتها .. احببت الصوت الذي تبعثه سحبة القوس على الاوتار انها اقرب الاصوات لصوت الانسان وهو يغني ..

وعن دراسته الفنية يقول :

— كانت اولى خطواتي امام والدي صبحي ارملى الذي كان يعزف على العود .. تعهدني ثم عازف الكمان يوسف ارملى وهو ابن عمي ثم درست في الدورة الموسيقية التي تعهدها الاستاذ حكمت شاهين .

وعن مجاله الفني يقول نجيب :

— اعزف في فرقتي التي يغني فيها سمير ابو فارس الفائز الاول في مسابقة الهواة الغناء سنة ١٧٥ ، كذلك يعزف معنا على الجيتار وضابط الايقاع رفيق نعوم وزاهر ارملى على الاورج .

هذه الفرقة تعزف في مناسبات تحيي الحفلات التي تدعى اليها .

ويضيف نجيب :

— ان على الفنان ان يتمرن كثيرا وان يهتم في المحافظة على المستوى الفني لعزفه ، كذلك عليه ان يستمع كثيرا وان يتعرف على المدارس الموسيقية المختلفة

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع

الاحد

١١—٩—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ برنامج مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ جبلي — ابراهيم عزام — صباح — بشارة عواد ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

الاحد ١١—٩—١٩٧٧
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى
٨ر٠٠ برنامج الوان
١٥ر٠٠ تمثيلية
١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب
٢٢ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام

١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ موسيقى دنيا — البير الياس ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر١٥ نادية —نعيم ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٤ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ تمثيلية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ منديلي يا واد يا متولي — ليلى نظمي ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب — ضحى صباغ ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٧ر٥٥ تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب يليه برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ الامل — ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرةالاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ لازم اكتم حبي في قلبي — نرجس ٢٠ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ العالم في المراية ٢٢ر١٠ شكل تاني — محمد عبد الوهاب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٤٥ من برامجنا ليوم غد ٢٢ر٥٠ دور اصل الغرام نظرة —موشيه الياهو ٢٣ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة فايزة احمد ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

الاثنين

١٢—٩—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج بالانكليزيةواخر

الاثنين ١٢—٩—١٩٧٧
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى
٨ر٠٠ برنامج كل الناس
١٠ر١٥ ذكريات ومواقف في حياة شاعر
١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب
١٦ر٣٠ برنامج شعب ونغم
٢٢ر٠٠ كتب وكتاب

بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨ر٠٠ برنامج كل الناس ٩ر٠٠ فايزة رشدي — يوسف مطر — سماهر — كارم محمود — ليلى مراد — محمد رشدي ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ محرم فؤاد — شادية — هاني شاكر — مهدية — عادل مامون ١٠ر٢٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ ابراهيم بصون — شادية الكرمل — متري بولص سنانية ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من القصائد الغنائية : اضنيتني بالهجر — فريد الاطرش — رسالة من امراة — فايزة احمد ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٤ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ ذكريات ومواقف في حياة شاعر ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ يا بندق — مجموعة الدار ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ برنامج شعب ونغم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٧ر٥٥ تلاوة القرآن الكريم واذان المغرب يليه برنامج دعاء الافطار ١٨ر٤٥ حبيبي يسعد اوقاته — ام كلثوم ١٩ر١٥ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ في ليالي السهر — نرجس ومجدي ملاك الحب — ليلى نجار ٢٠ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٢ عالم الصحافة ٢٠ر٥٢ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ شفت حبيبي — محمد عبدالمطلب ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ وحشتوني — وردة ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة عبد الحليم حافظ ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

الثلاثاء

١٣—٩—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ محرم فؤاد — الثلاثي المرح ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ مها عبد الوهاب — محمد بلان — صباح — كورال الفن — وردة ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ هاني شاكر — شادية — محمد العزبي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ ادي الربيع — فريد الاطرش ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ شادية الكرمل — يوسف مطر — فايزة رشدي — البير الياس ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٤ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ قضية وقرار

الثلاثاء ١٣—٩—١٩٧٧
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى
٨ر٠٠ شريط ورقم
١٢ر٣٠ مناسرائيل مع خالصالحب
١٥ر٠٥ مسابقة القرآن الكريم
١٦ر٠٠ في موكب العلم
١٦ر٣٠ دنيا الاطفال

١٥ر٠٥ ياما لكا قلبي — عبد الحليمحافظ ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ زوروني كل سنة مرة — مجموعة الدار ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ ايه ولا ايه — وردة ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ ابدا يا قمر — عفاف راضي ١٨ر٠٠ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — الاستاذ عزوري ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ غني لي شوي شوي — ام كلثوم ١٩ر٠٠ ناظم الغزالي ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ تغريبة — محمد رشدي ٢٠ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ عيون بهية — محمد العزبي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ دور فرح فؤادي — موشيه الياهو ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ يا ملكة القلب — فريد الاطرش ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطربةالسهرة شهر زاد ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

الاربعاء

١٤—٩—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج بالانكليزيةواخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ نور الهدى — ابراهيم عزام ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» بمناسبة عيد الفطر

الاربعاء ١٤—٩—١٩٧٧
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى
٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» خاص بعيد الفطر
١٠ر٣٠ شارع المفاجآت
١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه
١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية

٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ليلى نظمي — احمد عدوية — لبلبة — اسماعيل ياسين ١٠ر٠٠ تهانينا ١٠ر٣٠ شارع المفاجآت ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ اول همسة — فريد الاطرش ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ حفلة غنائية — موشيه الياهو ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ لا خبر — سميرة توفيق ١٤ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلةالزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ سني عن سني — فيروز ١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه ١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٦ر٥٠ عم الفرح — بشارة عواد — جانا الفرح وجانا العيد — فايزة رشدي ١٧ر٠٠ نبتدي منين الحكاية — عبد الحليمحافظ ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ حفلة غنائية — ناظم الغزالي ١٨ر٠٠ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — احمد ابو غنام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ ليلة حب — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ الطير المسافر — نجاة الصغيرة ٢٠ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ اشتروني — وردة ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ العالم في المراية ٢٢ر١٠ وادي الخلود — الياس شاشا ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ في ظل الورد — شهر زاد ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

الخميس

١٥—٩—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ محمد عبد المطلب — وردة — محمد العزبي — سميرة توفيق — عصام رجي — سعاد

الخميس ١٥—٩—١٩٧٧
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى
٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة
١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢ر١٥ حديث العم حمدان

حسني ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ١٠ر٢٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ ياهمس الحب — شادية ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ هاني شاكر — وردة ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ من اغاني محمد رشدي ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ وانا بسقي الحمام — علية ١٤ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخربالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ برنامج ذكريات ومواقف في حياة شاعر ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ شو نعمل بالحب — جورجيت صائغ ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ حفلة غنائية —صباح فخري ١٨ر٠٠ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — ابراهيم عزام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حب ايه — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ دد الخطاوي — محمد قنديل ٢٠ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ اجري يا نيل — محمد عبد الوهاب ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٢٥ قمارة يا قمارة — فيروز ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ انا وانت وبس — فريد الاطرش ٢٣ر٠٠ ليل يا ليالي — وردة ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة وديع الصافي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

الجمعه

١٦—٩—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ نادية — يوسف مطر — فايزة

الجمعة ١٦—٩—١٩٧٧
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى
٢٢ر٠٠ منبر الاثير

رشدي ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء «أ.خ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ قارئة الفنجان — عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ قد ايه استنى — الياس شاشا ١٤ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ يا محبوبي مش محسوب — شادية الكرمل ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني عايدة الشاعر ١٨ر٠٠ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — سليم شوقي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ انت عمري — امكلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ حيرتني — يعقوب مراد ٢٠ر٠٠ برنامج بالانكليزيةواخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ حبيبي سهرني ايام وليالي — فريد الاطرش ٢١ر٠٠ مايطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان : محمود صبح — ام كلثوم — يوسف المنيلاوي — فتحية احمد — صالح عبد الحي ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة نجاة الصغيرة : ياسكة العاشقين — ارجع الي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

السبت

١٧—٩—١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ ياهلابالشمس — نادية — يا حلاوة البلبل عالشجرة — مجموعة الدار ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠نشرة الاخبار ٩ر٤٠بشارة

السبت ١٧—٩—١٩٧٧
نأمل ان لا يفوتك الاستماع الى
١٠ر٣٠ مع العاملين
١٥ر٠٠ من ملفات القضاء
١٦ر٠٠ موكب الاغاني
١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع
٢١ر٠٠ نتائج مباريات السبت

عواد — شادية الكرمل — عبد اللطيف التلباني ١٠ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين ١١ر٠٠ متري بولص — سميرة توفيق ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٢ر٥٠ رسالة من تحت الماء — عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ يا واد يا ثقيل — سعاد حسني — ابوكي مين يا صبية — وليد توفيق ١٤ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ يمكن على باله حبيبي — عفاف راضي ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز ١٨ر٠٠ نشرة اخبار بالانكليزية تليها بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام داود ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الاهات — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار+ كلمة الدار ١٩ر٥٠ عدلي — سلمى ٢٠ر٠٠ برنامج بالانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ وانا مالي — وردة «أ.خ» ٢١ر٠٠ نتائج مباريات السبت ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ الورد جميل — زكريا احمد ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ تعال شوف — فايزة احمد ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

دمعة حارة على صديق

محيحة عن اوضاع السكان بالضفة والقطاع ثم عرفتك والتقيت بك مرارا في مكتب وزير الدفاع بالقدس حيث كنا نتحدث عن مشاعر السكان العرب وعن الاعمال الايجابية الكثيرة التي ما زالت الحاجة تدعو للقيام بها من اجل تحقيق التعايش السلمي بين يهود هذه البلاد وجيرانهم العرب .. اجل يادافيد كنت تصطدم طيلة سيرتك هذه من حياتك بين العرب بعراقيل ومصاعب بيروقراطية وفي مقدمتها بعض الجهل المشاعر سكان المنطقة عامة هؤلاء السكان الذين هم شعب عربي اصيل يفتخر بقوميته وكم من معركة كان عليك ان تخوضها يوميا مع هذا المسؤول او ذاك القائد او اعضاء هذه اللجنة او تلك المؤسسة . كم معركة من اجل مصلحة دولية ومصلحة مستقلة علاقاتها بالامة الجار خضتها يادافيد عملت ليلا نهارا في مكتبك مهملا صحتك مضحيا بحياتك الخاصة وفي اوقات الفراغ القليلة كنت تقوم بزيارات خاصة شخصية لبيوت من تعرفت عليهم واقمت معهم صلات الود والمحبة من السكان العرب في المدينة المقدسة والضفة والقطاع .. من رؤساء بلديات واطباء وصحفيين وتجار وغيرهم من فئات الشعب . ومن هو الذي لم يقع «ضحية» لجاذبيتك وبشاشتك وادابك وحديثك والمامك التام بشؤون « الناس » ورغبتك الصادقة الدائمة بالمزيد من التعليم ولو من اصغر بني البشر .. اجل هكذا كونت لنفسك صداقات في القدس الشرقية والمناطق وانفتحت امامك الاف الافئدة محبيك أن كانوا مدنيين اوقرويين او بدو .. لقد اوقفت حياتك على أسس ثلاثة كما اشار الى ذلك منسق شؤون المناطق وهي :

مصلحة دولة اسرائيل — واحتياجات المناطق ثم مصلحة السكان . وكنت تدافع بشجاعة عن هذه الاسس الثلاثة وترى نفسك وايضا حق محاميدافع عن احتياجات المناطق ومصلحة سكان المناطق ولم تري في كثير من القضايا اي تناقض بين هذه الاسس الثلاث مع ان غيرك عارضك بشدة وكانت معظم معاركك ، يهودية في سبيل اقناع قادتك في الجيش او رؤساء دوائر مدينة او وزارة حكومية بصحة وجهة نظرك وبوجوب العمل لمصلحة سكان المناطق واحتياجات المناطق الى أبعد حد دون ان تمس ذلك بمصلحة اسرائيل البعيدة المدى ..

لقد اعترف رئيس الاركان « الجنرال غور » على ضريحك المفتوح انه رأس منذ مدة قصيرة اجتماعا هاما في قيادة الاركان دار فيه البحث عن امور خطيرة بالنسبة الى سياسة اسرائيل في المناطق وبعد نقاش حاد بين الضباطالمشتركين في هذه الجلسة تمكن الجنرال غور كما قال من اجمال النتائج التي اسفرت عنها الجلسة بجملة قصيرة : لقد قبل الحضور رأي دافيد فرحي واقتنعوا اخيرا بصحته .

وقد تبين للجميع أن اتجاه السيد فرحي هو الاتجاه الوحيدالصحيح اذ انه مبني على اسس التعايش السلمي العربي اليهودي .. واضاف الجنرال غور . ان الكثيرين من اليهود والعرب في هذه البلاد سيذكرون دافيد فرحي على انه بين الذين خدموا قضية التفاهم بين الشعبين .. وانهى كلمته التابينية متذكرا كيف انه سأل عند تسلمه منصب قائد منطقة غزة وسيناء بعد حرب حزيران ١٩٦٧ : لماذا نحن في حاجة الى مستشار للشؤون العربية ؟ ثم ما لبث ان اجتمع بالسيد فرحي وسرعان ما اقتنع بضرورة تعيين مستشار .اجل هكذا كنت وهكذا ستظل ذكراك معلقة في قلوبنا .

نم يا ابا ايتان هادي البال قرير العين لقد قدمت لنا مثلا حيا عن التضحية والمحبة والتقدير المتبادل بين افراد الشعب اليهودي وجيرانهم العرب

نم يا دافيد فرحي في مثواك الخير لقد سجلت في تاريخ التقارب والتفاهم والتقدير المتبادل بين الشعبين الساميين في هذه البلاد صفحة بيضاء صفحة لن ننساها نحن الذين اصبحنا ايتاما بعد فقدانك اصدقاؤك ومعارفك الكثيرون عربا ويهودا ، واعدين اياك الاستمرار بالمسيرة رغم جميع العراقيل نحو امكانية التعايش السلمي ونشر المحبة والتقدير ونبذ الكراهية والتطرف بين صفوفنا ..

بعيداً عن شؤون

وبعد التحرر من ربقة الاستعمار . ولابد من الاشارة هنا الى احكام النفط واوامره ونواهيه في عهد تربع فيهالنفط على عرش السلطنة الذي ينفرد بالحكم وسيظل كذلك الى أن يتحكم الطرف الثاني من العملة في يوم من الايام ، وكل حال الى زوال .

أعود الى زيارة الوزير بوتا الى اسرائيل وما اثير حولها من ضجة هنا وفي الخارج ، فمن داع لاجتماع طارىء للكنيست ليبحث الزيارة ومن متحدث عن علاقات حول شئون ذرية بين اسرائيل وجنوبي افريقيا . انا لا أريد أن اعترض على اقامة علاقات بين الدول ذوات النظم الاجتماعية المختلفة ، الا اني لا ارتاح اذ ارى العلاقات بين اسرائيل واتحاد جنوبي افريقيا تتطور بينما العلاقات بين اسرائيل والدول الافريقية المتحررة تتوتر أن لم أقل تتدهور . لقد بذلت اسرائيل جهودا لا تقدر بثمن في سبيل تعزيز استقلال الدول الافريقية الفتية وخاصة منذ مطلع الستينات واذا كانت الظروف قد قلبت لاسرائيل ظهر المجن ، فانها لا تستطيع أن تمحو ما خططته اسرائيل في افريقيا وما وفرته للشعوب الافريقية من سبيل التقدم والتطور والاصلاح . حتى أن اسم اسرائيل ظل معروفا مع تقدم الاقطار الافريقية المستقلة التي تحررت على الرغم من التحريضات والدعايات التي اتخذت من الدين تارة ، ومن النفطتارة اخرى ستارا لتزوير الوقائع وتزييف الحقائق .

وبهذه المناسبة اروي للقراء الكرام موقفا لوزير عراقي في مؤتمر صحفي ذكر فيه اسم اسرائيل واتحاد جنوبي افريقيا . كان ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده المرحوم السيد هاشم جواد وزير خارجية العراق بعد عودته الى بغدادفي نهاية عام ١٩٦١ قادما من نيويورك حيث حضر دورة للجمعية العمومية للامم المتحدة . فقد تحدث السيد هاشم جواد في المؤتمر عن قبول دول افريقية اعضاء في الامم المتحدة بعد أناستقلت عن فرنسا واشار بالاسفالىمعارضة احدى الدول في قبول هذه الدول .فقال احد الصحفيين انه لابد أن تكون هذه الدولة اسرائيل ، فما كان من الوزير العراقي الا ورد عليه قائلا : كلا لم تكن هذه الدولة اسرائيل بل اتحاد جنوبي افريقيا ، واضاف أن اسرائيل تؤيد دائما انضمام الدول الجديدة الى المنظمة الدولية .

وعندما خرجنا من المؤتمر الصحفي اخذني السيد جواد الى مكتبه وقال لي هل اعجبك جوابي حول جنوبي افريقيا قلت له الحقيقة هي التي تعجبني .

هذا الموقف هو الذي يحملني على التساؤل اذا كانت اسرائيل مرتبطة بأفريقيا المتحررة المستقلة ، فلماذا يراد لها أن تبتعد عن احرار افريقيا ، وتقترب من الحكام البيض الذين يتلقون اللعنات صباح مساء من الدول الغربية شجبا لسياستهم القائمة على التمييز العنصري ؟ وعندما اقول التمييز العنصري واركز عليه فلان الشعب اليهودي قد امتاز على غيره من الشعوب في معاناة الاهوال من التمييز العنصري ، وهذا الامتياز يؤهله لان لان يوثق علاقاته مع الشعوب التي عانت مثله من التمييز العنصر ، والقهر الاستعماري ، الا أن هذا لا يمنع من اقامة علاقات طبيعية اعتيادية مع الدول الاخرى وحتى تلك التي تتبع سياسة تتناقض مع المثل التقدمية المتحررة التي قامت عليها اسرائيل .

أن الذي ارجوه هو أن تعودالعلاقات بين اسرائيل والدول الافريقية المتحررة قوية كما كانت ، وحينئذ لا تثار ضجة اذا زار وزير من اتحاد جنوبي افريقيا اسرائيل او غير اسرائيل .

وقبل أن اختتم كلمتي هذه انتهز فرصة اقتراب العيدين ، عيد الفطر وعيد رأس السنة لازجي التهاني القلبية الصميمة للمسلمين واليهود هنا وفي مختلف انحاء العالم راجيا أن تكون هذه المناسبات الدينية مقنعة لذوي النيات الحسنة بان التعاون بين شعوب المنطقة هو الاساس وأن كل ما عداه زبدا يذهب جفاء على الرغم من الذين تاصلت في قلوبهم كراهية اسرائيل الى حد جعلهم يؤيدون الكفر والالحاد ، ويتجنبون الايمان والتوحيد . فعسى أن تفتح هذه المناسبات القلوب التي انطوت على الكره ، والنفوس التي جبلت على الضغينة وتزين لها الحب والود والوئام التي عليها يمكن أن يبنى سلام ثابتدائم في ارض النبوةوالسلام.

اشارات مبهمة

بين مصر واسرائيل سينتهي في الشهر القادم .ولكن مصر تمكنت بدعم من السعودية من تامين اطلاق يدها في ممارسة استراتيجيتها ، وليس ذلك حبا باسرائيل بل حبا بمصالحها هي وتحاشيا لدخول طريق مسدود في معالجة ازمة الشرق الاوسط .

واذا كانت المقترحات السورية المعتبرة متطرفة قد رُفضت ، فقد قبل اقتراح تمديد خدمة قوة الردع العربية في لبنان لمدة ستة اشهر اخرى ولكن مع رفض بحث مشكلة جنوب لبنان لان الحكومة اللبنانية اعتبرتها قضية داخلية خاصة بلبنان ، ومع ذلك فان من وراء هذا الاعتبار تقف سوريالكي تبقى في ايديها حرية التصرفبالشؤون اللبنانية بواسطة قواتها التي تشكل غالبية قوة الردع العربية وتبعا لاستراتيجيتها .

اجراء غير قانوني

اما سائر المقترحات التي اجمع وزراء الخارجية على تصديقها فهي الطلب الى دول العالم منع الهجرةالى اسرائيل ، ويبدو أن المقصود بذلك بالدرجة الاولى هو الاتحاد السوفياتي ولكن الطلب بصورة عامة يثير عدة تساؤلات . اذ ان حرية التنقل تدخل في صلب المبادىء العالمية الانسانية التي اقرها مؤتمر هلسنكي قبل سنتين والذي انعقد بمبادأة الاتحادالسوفياتي وسيعقد في بلغراد في دورته الثانية قريبا . كما أن الطلب العربي معناه الطلب الى دول العالم ولا سيما في الغرب تعديل قوانينها الخاصة بالتنقل بحيث تنص على تفرقة عنصرية ودينية.

شجب الاستيطان

اما الاقتراح الاخر الذي اقرهالوزراء فيتعلق بالاستيطان الاسرائيلي وبموجبه يطلب الى الجمعية العامة شجب هذا الاستيطان . ولما كانت الولايات المتحدة تعارض الاستيطان الى جانبمعارضة دول غربية اخرى فان مصر تامل فيأن تصوت الولايات المتحدة على ادانة اسرائيل وبذلك تحرز تقدما اخر في استراتيجيتها الرامية الى عزلاسرائيل او ابعادها عن حلفائها ولا سيما عن الولايات المتحدة . ويصدق من يقول أن الاعتدال المصري هو اسوا من التطرف السوري بالنسبة الىاسرائيل ولكن كل البوادر تشير الى أناسرائيل لن تبالي بذلك .

وجهان ولسانان

يبقى موقف الاردن ، وقد تجلىمرة اخرى في اجتماع مجلس الجامعة العربية ومن خلال زيارة الملك حسين لفرنسا ، فهو ما زال يقوم علىالمطالبة بانسحاب اسرائيل التام من الضفة الغربية وبضمنها القدس . ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير ومراعاة مقررات الرباط التي جعلت من منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . ومع ذلك فان الامور لا تظهر بهذا المظهر من البراءة . اذ أن مراقبين غير قليلين وصحفيين غربيين يعتقدون أن الملك حسن غير مرتاحالى سياسة التقارب الامريكية نحو منظمة التحرير . وقد اشار الى ذلك موشيه ديان في خطابه الاخير في الكنيست ولا يزال هناك من يقول أن ديانوالحسين اجتمعا في لندن رغم أن الملك نفى ذلك، كما أن شخصية رومانية بارزة ذكرت في اثناء زيارة السيد مناحيم بيغن لرومانيا بان الاردن لا يريد اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاعغزة واذا قيل أن الملك حسين يظهر بوجهين ويتكلم بلسانين فان ذلك يعود الى ظروف العالم العربي ومواقف الدول العربية من المشكلة الفلسطينية ،وما زال يامل في أن يعود العالم العربي فيوليه أمر التصرف بالضفة الغربيةاي ايجاد السبيل للالتفاف حول مقررات قمة الرباط ، ومما يعزز امله ومركزه التحركات التي تجرى في الضفة الغربية من قبل شخصيات بارزة في مسالة التمثيل الفلسطيني وعدم ترك احتكاره لمنظمة التحرير الفلسطينية .

القافلة تسير

أن قافلة السلام اخذت تتحرك نحو نيويورك وسط مزيج من عنصري التفاؤل والتشاؤم . وخلال الشهرين اوالثلاثة القادمة قد يتضح اي من العنصرين سيتغلب على الاخر . وحتى اذا ساد التشاؤم فان بعض كبار الخبراء في العالم يحذرون العرب من السير في طريق الحرب ، لان الحرب ازاء ابتعداد اسرائيل وقدرتها ويقظتها تعني مغامرة انتحارية بالنسبة اليهم .

الحسين يبدي تفاؤلاً مشوباً بالتحفظ
بشأن محادثات وزراء الخارجية في نيويورك

باريس ــ الوكالات ــ قال الملك حسين عاهـــل الاردن في مقابلة نشرت امس في الصحيفة الفرنسيـــة « فرانس سوار » انه يترقب بتفاؤل محدود اجراء محادثات بين وزراء خارجيـــة الدول العربية واسرائيل مـــع وزير الخارجية الاميركي السيد سايروس فانس والتي مـــن المقرر اجراؤها في نيويورك .

والمعروف ان السيد فانس سيجتمع بوزراء خارجية الطرفين عندما يكونون في نيويورك بمناسبة انعقـــاد دورة الجمعية العامة للامم المتحدة . وقد دارت اشاعات مفادها ان لقـــاءات ثنائية قد تتم بين العرب والاسرائيليين ايضا .

وقال الملك حسين انه متفائـــل بطبيعته الا انه بدأ الشعور بالقلـــق اكثر فاكثر بسبب ما يتوقع حدوثه في المستقبل . واضاف الملك حسين يقول: « انني لا اعتقد بانـــه سيكون في استطاعتنا التوصل الى تقدم ملموس الا اذا طرأ تغيير في الموقف الاسرائيلي ولا ارى اي تغيير كهذا . فالاسرائيليون ما زالوا يعتمدون على قوتهم العسكرية وليسوا على استعداد لاي تنـــازل مطلوب لتحقيق السلام » .

ودعا الملك حسين من جديد لانسحاب اسرائيل من المناطق المدارة ولتمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم . وقال ان في استطاعة اسرائيل الاختيار بين المناطق والسلام الا انها لا تستطيع الحصول على كليهما .

واشار الملك حسين الى سياســـة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية فقال : اني اخشى بجدية بان اسرائيل قد قررت اختيار المناطق كما يمكـــن رؤية ذلك من جميع التغييرات التـــي طرأت مؤخرا ليس في القدس فحسب بل في سائر اقسام المنطقة ايضا .

واستطرد الملك حسين يقول : وعلى الرغم من ان الضفة الغربية كانت في الماضي قسما من مملكته فقد اعلـــن قبل مؤتمر الرباط انه مستعد لوضع المنطقة تحت انتداب دولي الـــى ان يستطيع السكان البت بانفسهم فـــي تقرير مصيرهم .

واختتم الملك حسين اقواله بقوله انه لا يعتقد بان وقف النار الحالـــي بين اسرائيل وجاراتها سيستمر بصورة دائمية . واضاف يقول : ان ما اريده القول هو ان في استطاعة اسرائيـــل ربما الانتصار في معركة اخرى الا انها لن تنتصر في الحرب كلها في نهايـــة الامر .

منح المدارس الدرزية مساعدات كاملة أسوة بالمدارس العبريـــة في البـــلاد

يركــا ــ من مزيد حسن صالح ــ صرح السيد يوسف ليفي مدير اللواء الشمالـــي لوزارة المعارف والثقافة بـــان المدارس الدرزية ستنال حقوقها كاملة والمساعدات الماديـــة والمعنوية والادارية مثل المدارس العبرية لان الطائفة الدرزيـــة قامت بواجبها تجاه الدولة . كما وانه تم تعيين ٦ مفتشين يهود جدد لرعاية هذه المدارس كما وسيتم في القريب العاجـــل تعيين مرشدين دروز لجميـــع المواضيع التي تدرس فـــي المدارس الدرزية .

واضاف السيد ليفي يقول بـــان الامور المالية وبعض الامور الاداريـــة لمعلمي المدارس الدرزية ستنقل من الدائرة في وزارة المعارف والثقافـــة في القدس الى اللواء الشمالي خلال الشهرين القادمين . وقال ايضا باننا سنتعاون مع لجنة الثقافة الدرزية في وزارة المعارف والثقافة من اجل تقدم هذه المدارس . واهاب بالمديرين بان يهبوا ويجتهدوا لجعل المدرسة مؤسسة تثقيفية بالاضافة الى مؤسسة تعليمية وذلك بالتعاون مع المعلمين واهالـــي الطلاب والمجالس المحلية .

وكان تصريحه هذا في اجتماع عقده امس السيد كامل فارس ، مفتشـــ المدارس الدرزية في دار المعلمين العرب في حيفا حيث افتتح الاجتماع بكلمـــة شكر وتقدير لمدير لواء حيفا وموظفيـــه وتمنى لهذه المدارس كل تقدم وازدهار ووعد بان يقوم بكل خدمة وجهد لاجل تقدم هذه المدارس . وحضر الاجتماع مديرو ومديرات المدارس الدرزية في لوائي حيفا والشمال وكان هـــــذا الاجتماع بمناسبة الحاق المدارســـ الدرزية في الشمال الى اللواء الشمالي في وزارة المعارف والثقافة . وحضـــر الاجتماع ايضا السيد زيدان عطشة عضو الكنيست وعضو لجنة المعارف والثقافة في الكنيست حيث حث المديرين على العمل من اجل رفع شأن المدرسة الدرزية وحضره ايضا الدكتور يوسف غولدشتاين مدير لواء حيفا لـــوزارة المعارف والثقافة حيث تمنى للمدارس الدرزية كل تقدم ونجاح . وحضـــره ايضا مدير دار المعلمين العرب في حيفا السيد نجيب نبواني وبعض المفتشين والمرشدين وموظفو لواء حيفا .

وتكلم باسم المديرين السيد سلمان فرج مدير مدرسة يانوح الابتدائيـــة حيث طالب مدير اللواء بتعيين مفتشين اختصاصيين لزيارة المدارس والاطلاع على عمل وارشاد المعلمين بصـــورة مثمرة . وفي نهاية الاجتماع قدمـــت الهدايا الرمزية من المديرين الى لواء الشمال وهي عبارة عن العلم الدرزي بالالوان الخمسة قدمها عضو الكنيست السيد زيدان عطشة وقدم العلـــم الدرزي كاتب هذه السطور الى مديـــر لواء حيفا .

احتفال أبناء الطائفة الدرزيـــة بعيـــد النبي سبلان

ابو سنان ــ من نجيب صعب ــ يحتفل ابناء الطائفة الدرزية في البلاد غدا ، السبت ، بعيد النبي سبلان ، عليه السلام ، وقد بدأت وفود مشايخ الدين من الكرمل والجليل والجـــولان تؤم المقر بهذه المناسبة وذلك للتشاور والتباحث في شؤون الطائفة ولتـــلاوة الطقوس والشعائر الدينية .

★ تتمـــات ★

كارتر يشدد

ستكون مضمونة .

وقال الرئيس كارتر في المقابلة ان مباحثاته مع الزعماء العرب جعلتـــه يلاحظ رغبة جديدة من جانبهم في القول انهم يقبلون بفكرة حق اسرائيل في أن تكون دولة . واضاف قوله : ما زال الطريق أمامهم طويلا .

وشدد على ان تسوية عدد مـــن المسائـــل الاساسية أمر لا بد منـــه لاقرار السلام مثل قبول العـــرب باسرائيل وهذا يتخطى انهاء حـــالة الحرب ، ويشمل فتح الحـــدود والتبادل التجاري والثقافي والعلاقات الدبلوماسية والتوصـــل الى بعض الحلول للنزاع الحدودي بما في ذلك حل المسألة الفلسطينية .

واردف الرئيس الاميركي قوله انه ليست لديه افكار محددة عما يجب أن يكون الحل النهائي للمسألة الفلسطينية واذا اتفق الطرفان على اي حل فلن يكون لدي اعتراض عليه .

وفسر عبارة الوطن القومي التي كان قد ذكرها وأثارت تضاربا في الاراء بأنها تعني (مكانا يعيش فيه الناس) .

وأعلن أنه عنى بتصريحاته السابقة كيانا فلسطينيا منفصـــلا يفترض أن يكون مرتبطا بالاردن لكنه ليس ملتزما بهذا الاقتراح ، فاذا اتفق العـــرب والاسرائيليون على ترتيب اخـــر فان هذا سيرضيني تماما .

السجن لمتهمـــين بالانضمام الى المنظمات

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ اصدرت احدى المحاكم العسكرية في الضفـــة الغربية حكمها على سبعة من المعتقلين بتهمة الانضمام الى المنظمات الفلسطينية ومحاولة تحضير مواد متفجرة والتدرب على السلاح والتحريض على المظاهرات

وبعد الاستماع الى اقوال النيابـــة والدفاع اصدرت حكمها على المدعو هندي شاتي بالسجن لمدة ٧ سنـــوات منها ٤ سنوات فعلي و ٣ سنوات مع وقف التنفيذ ، وعلى احمد موســـى يوسف ٥ سنوات ٣ فعلي وسنتين مع وقف التنفيذ ، وعلى نيسير هنـــدي بالسجن ٧ سنوات ٤ فعلي و ٣ مع وقف التنفيذ ، وعمر احمد ياسين ٨ سنوات ٥ فعلي و ٣ مع وقف التنفيذ، واحمد عبد الكريم العبسي ٧ سنوات ٤ فعلي و ٣ مع وقف التنفيذ ، وعبد اللطيف جميل ٤ سنوات سنتان فعلي وسنتان مع وقف التنفيذ ، ويحيى عبد الله ٨ سنوات ٤ فعلي و ٤ مع وقف التنفيـــذ .

وقد رافع عنهم المحامون : وصفي المصري وعلي مهنا وحسين الشيوخي

افتتاح معرض رسوم فنـــانين في القـــدس

القدس ــ من اميل خزعل ــ احتفل امس تحت رعاية نائب رئيس البلدية يوسف قديش بافتتاح معرض للرسومات من انتاج عشرة من الفنانين الشباب في المدينة من بينهم الشابان شهـــاب القواسمي ودافيد صموليان من شرقي القدس .

وكان الفنانون العشرة قد قامـــوا بجولة في عدد من الدول الاوروبيـــة لزيارة المعارض الفنية في هذه الدول للاطلاع عن كثب على النشاطات الفنية هناك .

مباراة بكـــرة القدم في الخليـــل

الخليل ــ من فوزي الشويكي ــ سيقام تحت رعاية المهندس فهـــد القواسمي رئيس بلدية الخليل مباراة بكرة القدم بين فريق نادي شبـــاب الخليل الرياضي وفريق شباب بلاطة على كاس المرحـــوم غازي القواسمي وذلك ثاني أيام عيد الفطر السعيـــد على ملاعب الحسين بالخليل .

احتفـــال في نـــابلس
لتكريم اوائـــل الطلبـــة والطالبـــات

نابلس ــ من محمد عمير قـــ احتفل امس في حديقة مكتبـــة بلدية نابلس بتكريـــم اوائـــل الطلبة الناجحين في امتحـــان شهادة الدراســـة الثانويـــة ((التوجيهي)) لهذا العام .

وقد بدأ الاحتفال بتلاوة من القرآن الكريم للحاج وجيه شرف . والقـــى السيد بسام الشكعة رئيس بلديـــة نابلس كلمة بهذه المناسبة نوه فيهـــا باثر العلم والمتعلمين في حضارة الامم ورقيها . ثم القت الطالبة هناء كنعان كلمة عن اوائل الطالبات . والقـــى الطالب حافظ شاهين كلمة الطـــلاب الاوائل وقام السيد رئيس البلديـــة بتوزيع الجوائز على الطالبات والطلاب الاوائل للفرعين العلمي والادبي . ومن ثم دعاهم الى حضور حفلة الشـــاي المقامة على شرفهم

وفيما يلي اسماء الطلاب والطالبات الذين نالوا الجوائز التقديرية :

حافظ شاهين ــ مدرسة قـــدري طوقان ، باسم مقبول ، عدلي نجيب شعبه ، سمير ابو عيشه ، فـــؤاد قادري ، شاكر عطا الله ، عبد الجبار عادل ، يحيى عرفات وجميعهم مـــن مدرسة قدري طوقان . والطالبتـــان مرح الخياط ، ورنده ابو زعرور مـــن المدرسة العائشية .

كما نال الطلاب والطالبات مـــن الفرع الادبي الجوائز التقديرية التالية اسماؤهم :

اريج مصطفى عودة ، هناء كنعان ، سلام شنار ، ريما جرار ، هـــدى جمعة ، ابتسام بدران ــ من مدرسة جمال عبد الناصر . ورزق عبـــد الجواد ــ كلية النجاح ، والهـــام حسين من عصيرة الشمالية ، وجميـــل اسماعيل من مدرسة تل الثانوية ، وخالد عبد الرحيم من مدرسة حـــوارة الثانوية .

بلدية اريحـــا تتسلم قسما من تبرع امارة الشارقـــة

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ ذكر السيد عبد العزيز السويطي رئيســـ بلدية اريحا ان حاكم اريحا العسكري قد ابلغه في الاجتماع الذي عقد بينهما امس الاول السماح للطلاب الذيـــن يحملون هوية القدس من الالتحـــاق بالمدارس الحكومية ومواصلة تعليمهم فيها ، كما ابلغه عدم موافقته علـــى الطلاب الاربعة الذين تقرر توقيفهـــم عن الدراسة من العودة الى مدارسهم وتعيين موعد لزيارة المساجين بمناسبة عيد الفطر السعيد ، غير ان الحاكم رفض تقديم الحلويات والهدايـــا للمساجين .

هذا وقد ابلغ رئيس البلدية حاكـــم اريحا العسكري باستلام مبلغ ٢٥ الف دينار اردني من البنك العربي في عمان وذلك من اصل التبرع الذي تبرعـــت به امارة الشارقة لبلدية اريحا والبالغ قيمته ٨٤ ألف دينار اردني . وقد تم ايداع المبلغ الذي احضره رئيســـ البلدية في بنك ديسكونت باريحا .

★ تتمـــات ★

مبعوث من الضفة

هذا وتبين من الفحوص المخبرية ان اربعة اشخاص من نابلس ادخلـــوا الى المستشفى بعد ان اشتبه بانهم مصابون بمرض الكوليرا ، لم يكونوا مصابين بهذا المرض ، وبذلك يكون عدد الاصابات في الضفة الغربيـــة اصابة واحدة فقط .

العـــراق يبعـــد

انضم الى المخابرات السورية عـــن طريق السيد جويجاتي الذي طلب منه تنفيذ عمليات تخريبية في أماكن متفرقة من بغداد تكون مزدحمة وقتل اكبر عدد ممكن من المواطنين .

واضاف يقول ان عملية تفجـــير سيارة في شارع الرشيد ببغـــداد في ٢٥ تموز الماضي كانت من تدبـــير السيد جويجاتي .

هبات وقروض

من المساعدة المالية : بلدية قباطيـــة التي منحت ٤٠ الف ليرة هبـــة و٤٥٠ الف ليرة قرض لمشروع الميـــاه في البـــلاد .

كذلك منحت بلدية الخليل ٤٠٠الف ليرة لربط شبكة الكهرباء المحليـــة بالشبكة القطرية .

أما المجلس القروي في بيت أولا فقد حصل على ٥٠ الف ليرة هبـــة لتوسيع شبكة المياه و٥٥ الف لـــيرة لشق وتعبيد شارعين و١٠٠ الف ليرة قرض لاستكمال شبكة الـــكهرباء . كما حصل المجلس القروي في بيت اكسا على مبلغ ٢٣ الف ليرة لاستكمـــال بناء جـــدار لمدرسة واقامـــة ملعـــب في القريـــة .

ومن ناحية أخرى وقعت اللجـــان المحلية في جورة الشمعة وبيت تعمر ورفيدة وتكوع في لواء بيت لحم على اتفاقية في مكتب حاكم عسكري بيت لحم لايصال المياه وترميم الابار في هـــذه القـــرى .

وتقدم قيادة الضفة الغربية بنـــاء على هذه الاتفاقيات اعفاء من الرسوم الجمركية وتقوم برســـم الخرائط والمخططات اللازمة على نفقتها الخاصة

ويذكر أن هذه المشاريع هي جـــزء من ١٧ مشروعا مماثلا ساهمت فـــي انجازها قيادة الضفة الغربية وجمعية المانونايت الخيرية .

اقـــرار احـــالة عطـــاءات
حول مولدات كهرباء بنابلس لشركة المانية

نابلس ــ من محمد عمير قـــ اعلن السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ان المجلس البلدي قد اقر بجلسته الاخيرة توصيات لجنة العطاءات باحالة عطـــاء وحدات التوليد الكهربائية الثلاث وقدرة كل منها ٤٧٠٠ كيلواط على شركة مان الالمانية بمبلغ ١١ مليون و ٣٨٧ الـــف و ٦٠ ماركا المانيا ((فوب)) اي حوالي ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية .

وكانت لجنة فنية مؤلفة من المهندسين عدنان الدرهلي ، وزياد سعد الدين ، وحمدي القصصي ، وهاني عرفات ، قد اعدت دراسة مالية وفنية لمختلف عروض الشركات المتنافسة الاوروبيـــة والاميركية استغرقت اكثر من اربعة اشهر ، وتمت بموجبها مقارنة التكلفة الراسمالية وكلفة التشغيل والميزات الفنية الاخرى واوصت بالاجماع فـــي احالة العطاء على الشركة المذكورة لان محركاتها تتميز بمستواها العالـــي وجودتها وكفاءتها وسهولة صيانتهـــا وقلة كلفتها للصيانة ماديا وزمنيا .

وقد ناشد رئيس البلدية السيـــد بسام الشكعة القائد العام للضفـــة الغربية الموافقة على احالة هـــذا العطاء نظرا لقناعة المجلس البلدي بضرورة تطوير مشروع الكهرباء وتوسيع محطة التوليد بشراء الوحدات المذكورة والتي سيمولها ابناء المدينة العاملون بالدول العربية ولان استيراد هـــذه الوحدات لا يشكل اي عبء مالي على البلدية او السلطات .

واعرب رئيس البلدية عن كبير امله بموافقة السلطات على احالة العطاء ومنح البلدية رخصة الاستيراد بسرعة تكفل توفير الطاقة الكهربائية للمستهلكين وتؤمن متطلباتهم المستقبلية من الطاقة .

مصرع طالبة بسبب تماس كهربائي بمصعد

نابلس ــ من محمد عمير قـــ توفيت ظهر امس الطالبة شاهدة جـــبارة وعمرها ١٥ سنة من نابلس نتيجـــة اصابتها بتماس كهربائي اثناء محاولتها الصعود في مصعد عمارة البنك العربي بنابلس يوم امس .

ويذكر أن هذا المصعد مصاب بعطب فني منذ حوالي سنة وممنوع استعماله وقد نقلت المذكـــورة الى مستشفى رفيديا الجراحي جثة هامدة ، وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث .

★ تتمـــات ★

وثيقـــة السلام

وجوده في الولايات المتحدة بحيث تكون الحكومة على علم بمجريات الامور هناك

وقد تم بلورة الافكار التي سيثيرها السيد ديان في جلسة مجلس الوزراء، بالتشاور مع رئيس الحكومة ووزيـــر الدفاع والمستشار القانوني للحكومة والمدير العام لوزارته والمستشـــار القانوني لوزارته .

وفي طريقه الى الولايات المتحـــدة سيعرج وزير الخارجية على بروكسل حيث يجتمع مع زعماء يهود اوروبـــا الغربية ويحيطهم علما بالتطـــورات السياسية المتعلقة بمحادثات الســـلام وبالمقترحات الاسرائيلية بهذا الصدد .

كما سيشترك السيد ديان في مؤتمر سفراء اسرائيل في اوروبا الغربيـــة

هذا وقد اعلنت وزارة الخارجيـــة الاميركية يوم امس الاول ان اسرائيل قدمت الى الولايات المتحدة افكـــارا بشأن مسودات معاهدات سلام فـــي الشرق الاوسط مع جيرانها العرب .

وقال مسؤولون ان اقتراحات محـــددة متوقعة من الدول العربية في وقت لاحق من الشهر الحالي .

والمعروف ان وزير الخارجيـــة الاميركي السيد سايروس فانس طلب من اسرائيل والدول العربية بان تقدم له مشاريع سلام تمهيدا لافتتـــاح المحادثات في الولايات المتحدة في النصف الثاني من شهر ايلول الجاري .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
صاحب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهلي يوسف ٣ تل أرزه القدس
تلفون ٢٨٨٠٤/٥/٦ الرسالات ص.ب ٢٨١٩
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع غروزنبرغ ١٩ تلفون ٢٥١١١
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٢٠
تلفون ٥٢٤١٥٢ ص.ب ٩٥٥٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠/٥٥ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جايروسلم بوست

قرارات بشأن العمل في شركة ال ــ عـــال

القدس ــ قررت اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست في جلسة عقدتهـــا امس لبحث الوضع في شركة الـــعال الاسرائيلية للطيران الاعـــراب عن قلقها من وضع علاقات العمـــل في الشركة .

وناشدت اللجنة مستخدمي الـــعال تنفيذ اتفاقيات العمل والامتناع عـــن التسبب في اية عراقيل في سير العمل بالشركة مما قد يسيء الى تطـــور الشركة والخدمات الحيويـــة التي تقدمها . كما تقرر اجـــراء تعديلات جذرية في اتفاقات العمل مع الطواقم الجوية لدى تجديد هـــذه الاتفاقات في العام القادم .

تخطيط مشـــروع كبـــير
لحـــل ازمـــة المياه في بيـــت ساحور

القدس ــ من اميل خزعل ــ صرح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم انه يتم حاليـــا تزويد مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور باكثر من ٢٥٠ مترا مكعبا من المياه للشرب في الساعة وبذلك تكـــون أزمـــة النقص بالمياه في الصيف قد حلت بصورة مرضيـــة .

وقال السيد فريج ان الشبكـــة الحالية للمياه قديمة ولا تفي باحتياجات المدن الثلاث ولذلك قررت سلطة المياه في المنطقة القيام بمشروع كبير لبنـــاء خزاني مياه في بيت جالا وبيت لحم سعة الاول ٤٠٠٠ متر مكعب والثاني ٢٥٠٠ متر مكعب ، وذلك لتزويد مدينة بيـــت ساحور بالمياه .

وستبلغ تكاليف هذا المشروع الذي سيستفيد منه ٥٥٠٠ مستهلك حوالـــي ٥ ملايين ليرة . وقد وعدت سلطـــات الحكم العسكري بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور بتقديم نصف المبلغ لسلطة مياه المنطقة .

القـــذافي يجتمع بجـــورج حبش

لندن ــ رويتر ــ قالت وكالـــة الانباء الليبية امس ان العقيد معمر القذافي الزعيم الليبي اجرى محادثات امس الاول مع الدكتور جورج حبش الامين العام « للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » تهدف الى تقوية المعارضة لمقترحات عربية لتسوية مشكلة الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات .

ووصفت الوكالة تلك المقترحات بانها مقترحات استسلامية من الممكـــن ان تسحق الثورة الفلسطينية .

واجتمع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي قدم العقيد القذافي يوم الثلاثاء الماضـــي الى قادة القوات المسلحة الليبية امس الاول .

رقم قياسي عالمي جديد في قطـــع القنال الانكليزي سباحـــة

دوفر ــ انكلترا ــ رويتر ــ سجلت الطالبة الكندية سين نيكولاس امـــس رقما قياسيا عالميا جديدا في قطـــع القنال الانكليزي سباحة في الاتجاهين ودون توقف .

وقال ناطق بلسان جمعية القنـــال للسباحة ان المس نيكولاس التي تبلغ من العمر ٢٠ سنة أضحت ايضا أول امرأة تكمل قطع القنال الانكليزي في الاتجاهين . وكان اربعة سباحين من الرجال قد قاموا بهذه العملية فـــي السابق .

وقطعت المس نيكولاس المسافة من دوفر الى الساحل الفرنسي في ثماني ساعات و٥٨ دقيقة واستغرقتهـــا العودة الى دوفر عشر ساعات و٥٧ دقيقة ، أي ما مجموعه ١٩ ساعـــة و٥٥ دقيقـــة .

ويقل هذا الوقت عشر ساعـــات وخمس دقائق عن الرقم القياسي الحالي الذي سجله السباح الاميركي جـــون اريكســـون في سنـــة ١٩٧٥ وهو ٣٠ ساعـــة .

استمرار اضراب الطلاب في قريـــة البيـــار

ام الفحم ــ لمراسلنا ــ اعلنت امس لجنة اباء الطلاب في قريـــة البيار القريبة من ام الفحـــم عن استمرار اضراب هؤلاء الطلاب وعددهم ٧٦ طالبا عن التعليم ، احتجاجا على اصرار وزارة المعارف على عدم فتح صف خامس في القرية ونقل طلابه الى مدرسة عراق الشباب التي تبعـــد عدة كيلومترات .

وجاء أيضا في البيان الذي أصدرته اللجنة امس أن تنقل الطلاب من والى المدرسة المذكورة سيعرضهم يوميـــا لمشقة السفر وخطر حوادث الطرق على الشارع الرئيسي المار على مقربة من القريتين . وأوضحت اللجنـــة انها تعهدت وتتعهد بتقديم الغرف المطلوبة لفتح الصف . وطلبت اللجنة في ختام بيانها من الوزارة ومن مجلس ام الفحم المحلي اخذ مشاكل القرية بعـــين الاعتبار وحلها في مكانها وتطـــوير المدرسة لخدمة ابنائها وذلك بفتـــح صف خامس فيها .